WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أثر القراءات في تغيُّر معاني الحروف

The Impact of Qur'anic Readings in the Change of the Meanings of Letters

إعداد:

د / عبد الله بن محمد الأمين بن حسن الشنقيطي

الأستاذ المساعد بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Prepared by:

Dr. Abdullah bin Muhammad Al-Ameen bin Hassan Al-Shinqeeti

Assistant Professor in the Department of Recitations, College of the Holy Qur'an, Islamic University of Madinah

Email: abuasim3@gmail.com

استلام البحث		اعتماد البحث
A Research Receiving		A Research Approving
2024/11/12		2025/02/19

نشر البحث

A Research publication

June 2025 - محرم ١٤٤٧هـ

DOI:10.36046/2323-059-213-004

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

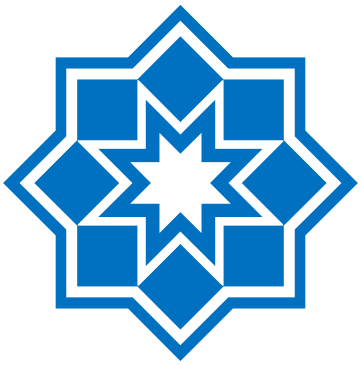

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

تناولَ البحثُ نماذجَ من صور أثَرِ القِرَاءات في تغييرِ معَاني الحروف، وقد سَلكتُ فيه المنهجَ الوصفي للمواضع التي يَظهَرُ فيها أَثَرُ القِرَاءات في تغيُّر معَاني الحروف، واخترتُ نماذِجَ لتكونَ أمثلةً لذلكَ، ودَرَسْتُها دِراسةً تَحليليَّة، وتبيَّن أنَّ تَعدُّد القِرَاءات قد يحدِثُ تَغييرًا في ذَات الحرفِ فيُضفِيه معنًى مُغايِرًا لمعنَاه في القِرَاءةِ الأخرَى، وقد تَكونُ القِرَاءات مجاورةً للحرفِ فيتَأثَّر معنى ذَلك الحرف بكلِّ قراءة، وَكَمَا أنَّ القِراءات قَد تُؤثر في معنى الحرف فَتنقُلُه من مَعنى حرفٍ إلى معنى آخَر كذلكَ قدْ تَنقُله من الحرفيّة إلى الاسميّة.

الكلمات المفتاحية: (أثر، الحروف، المعاني، القراءات، اختلاف).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

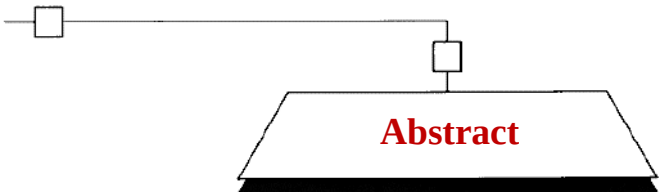

The research discussed samples of instances of the impact of Qur’ān readings in the change of the meanings of letters. The researcher applied the inductive approach to the places where the impact of Qur’ān readings appears in the change of the meanings of letters ،and instances were selected to samples of this ،and studied in an analytical way ،and it became apparent that the multiplicity of Qur’ān readings may cause a change in the a letter thereby giving it a different meaning from its meaning in the another reading. The Qur’ān readings may be constant to the letter ،so the meaning of that letter is affected by each reading ،and just as the readings may affect the meaning of the letter ،moving it from the meaning of one letter to another meaning ،as it may also move it from the literal to the nominal.

Keywords: (trace, letters, meanings, readings, difference).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

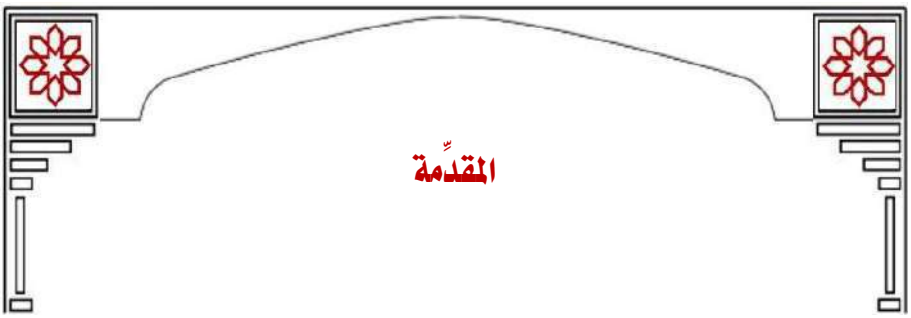

المقدِّمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على من بعَثَه الله رحمةً للعالمين، وأوحَى إليهِ القرآنَ معجِزَةً خالدةً إلى يومِ الدِّين، نبيِّنا محمدٍ الأمين، وعَلى آلِه وصَحبِه الغُرِّ المحجَّلين، ومن سَارَ على نَهجِهِم واسْتَنَّ بسنَّتهم إلى يومِ الدِّين.

وبعدُ:

فأولى ما ينشغلُ به الإنسانُ في عُمره مُدَاومَةُ النَّظر في كتابِ الله عزَّ وجلَّ، ومحَاولةُ استنباطِ مَا فيهِ مِن كنُوزٍ وأسرَارٍ امتثالًا لقولِ الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ [النساء: ٨٢]؛ فلذَا أولى علمَاؤنا الأوائلُ كتَابَ اللهِ تعالى عِنايةً فائقةً فأجَادوا وأفادُوا، فبيَّنُوا قِراءاتِه، وفَسَّروا ألفاظَه، فَسَلَّطُوا الضَّوءَ عَلى أصغرِ لَبِنَةٍ في كتابِ الله تعالى، وهي الحرف، فَبينُوا مخرجَ كُلِّ حرفٍ وصفاتِه التي تُلازمُه وتَعرِض لَه، كَمَا كَشَفُوا المعاني لتلكَ الحُروفِ ومَا تَؤُولُ إليهِ مَع تَعَدُّدِ القِراءاتِ فيهَا، فأَفرَدُوا لكلِّ علمٍ مُصنفَاتِه.

ومِمَّا أفرِدَ بالتَّصنيفِ وأُوليَ بِعنَاية خاصَّة علمُ توجيهِ القِرَاءات؛ فَبَيَّنُوا عِلَلها ومَعَانيهَا، وَأظْهَرُوا مَدَى تَأثِيرِ تِلكَ القِرَاءات في دِلالاتِ السِّيَاق ومَعَاني الحرُوف.

ولما كانت القِراءات القرآنية لها تَأثِيرُها الوَاضحُ في تَغيُّرِ مَعاني تلكَ الحرُوفِ سَعَيتُ في جَمعهَا وَدراسَتِها، فَكُلُّ ما أذْكُره مِن تَوجيهٍ للقراءاتِ أو معانٍ للحروف في البحثِ فَمنه مَا هُو مجمَعٌ علَيه ومنهُ مَا هو مُختَلَفٌ فِيه.

أسألُ اللهَ العليَّ القديرَ ربَّ العرشِ الكَريمِ أن يَمُنَّ عليَّ بالقَبولِ والتَّوفيقَ إنَّه وَلي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ذلكَ والقادرُ عليه.

أهمية الموضوع:

تظهرُ أهميَّة الموضُوعِ من الأمُور التالية:

- شرفُ موضوعِ الكتَابِ وهو القرآن الكريم.
- أهميَّة علمِ التَّوجيهِ للقِرَاءات لدَى المتخصصين.
- الرَّغبةُ في خِدمَةِ كُتبِ القِراءات وإثرَاءِ المكتبَات العِلمِيَّة بهذَا البحث، حيثُ لم يُكتب فيه ـ حسب علمي ..

أسباب اختيار الموضوع:

- جمعُ شَتات هذَا الموضُوعِ مِن خِلال طيَّاتِ كُتبِ القِرَاءات والتَّوجيه والتفسير.
- إبراز دور القراءات في اختلاف معاني الحروف.
- إظهار مدى ارتباط القراءات بكتب معاني الحروف.

الدراسات السابقة:

من خلال تَتَبُّعي لموضوعِ هذَا البحث لم أقِف على من كتبَ فيه، وإنما هو مَبثوثٌ في كُتُبِ توجيهِ القِراءات، ولم تُعنَى بتَأليفٍ خاصٍّ حسْبَ عِلمِ، إلا أن هناك دراسة سابقة قد تتقاطع مع هذا البحث في بعض جوانبه، وهي رسالة مقدمة في الجامعة الإسلامية بغزة، عنوانها "قراءات حروف المعاني في القرآن الكريم دراسة نحوية"، اعداد الطالبة نسرين شحدة، ويمكن تلخيص جوانب الاختلاف فيما يلي:

- الرسالة بغلب عليها الصبغة النحوية كما أشارت الباحثة لذلك في عنوان الرسالة، خلافًا للبحث الذي أنا بصدده.
- اقتصرتُ في البحث على القراءات المتواترة، بينما الباحثة كان أغلب المواضع بل هو الصفة السائدة من القراءات الشاذة.
- اعتمدتُ في البحث على أثر القراءات في اختلاف معاني الحروف عمومًا من غير اقتصار على جانب معين، بينما الباحثة اقتصرت على التأثر من جهة الحركات

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الإعرابية، والقراءات الواردة في حروف المعاني.

منهج البحث:

سِرتُ في عَرضِ المادةِ العلمِيّة في البحث على المنهج التالي:

١-جمعتُ القِراءات الوَاردة التي لها تَأثيرٌ في معَاني الحُروف، وأنسبُها إلى أصحَابها.

٢-بينتُ أثرَ تَغيرِ القِراءة على معَاني الحروف الوردة في الآية.

٣-كتبتُ الآياتِ وفقَ الرَّسم العثمَاني اعتمادًا على مُصحف المدينة المنورة.

٤-عزوتُ الآياتِ لسُورِها معَ ذكرِ رقمِ الآية.

٥-خرجتُ الأحاديثِ الوَاردة من مصَادِرها.

٦-وثَّقتُ مَا ذَكرته مِن قراءاتٍ من مصَادرها المعتمَدَة.

٧-وثقتُ التوجيه للقراءات من مصادرها، وذلك في آخر كل مثال أذكره.

٨-الترجمةُ للأعلامِ عدَا القُرَّاء العشرة ورواتهم.

خطة البحث:

اشتملَ البحثُ على مقدِّمة، وتمهِيد، وسَبعةِ مباحِث، وَخَاتمة، وفهَارس.

المقدمة: وتتضمن:

- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.
- منهج البحث.

التمهيد، وفيه:

أولًا: تعريف حروف المعاني.

ثانيًا: أهَمُّ المصنَّفات في مَعَاني الحروف.

مضمونُ البحثِ، وفيه سبعةُ مبَاحث:

المبحث الأول: أثرُ القِراءات في تَغَيُّر معَاني (إِنْ) و(أَنْ).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المبحث الثاني: أثرُ القراءاتِ في تَغَيُّر معَاني البَاء والتَّاء.

المبحث الثالث: أثرُ القِراءاتِ في تَغَيُّر معَاني اللامِ.

المبحث الرابع: أثر القراءات في تغير معنى (لَا) و(ألا)

المبحث الخامس: أثرُ القِراءاتِ في تغَيُّر معَاني الهمْز.

المبحث السادس: أثرُ القِرَاءاتِ في تَغَيُّر معَاني (عَلى)

المبحث السابع: أثرُ القِراءاتِ في تَغَيُّر معَاني (مِنْ) و(مَا).

المبحث الثامن: أثرُ القِراءاتِ في تَغَيُّرِ معاني الهَاء والوَاو والفَاء.

الخاتمة.

الفهارس.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

تمهيد

أولًا: تعريف حروف المعاني:

الحروفُ في اللغةِ العربيَّة قسَّمَها العلماءُ إلى قسمين:

الأولُ: حروفُ المبَاني: وهي ما تُسمَّى بحروفِ الهجاء الثمانيةَ والعشرين حرفًا، فهي اللبنات التي تُبنى منها الكلمةُ، وليسَ لها مَعنى في ذاتها، فنحوُ: زيدٌ، كلمةٌ مكوَّنةٌ من حرفِ الزَّاي ويليهِ الياءُ ثمَّ الدَّال، فلا يُسألُ عن معَاني هذِه الحروفِ.

الثاني: حروفُ المعَاني: وهي الحروفُ التي تَربطُ الأسماءَ بالأسماءِ، والأسماءَ بالأفعالِ، فتُستخدَمُ كوسيلةٍ للرَّبطِ؛ لتُعطِي دلالةً يقصدُها المتكلِّمُ، ولذَا تُسمَّى حروفَ الرَّبطِ، فقولكَ: زيدٌ في الدَّارِ، فكلمةُ (زَيد) و(الدَّار) لا تُعطيانِ مَعنًى مَقصُودًا، وبمجيءُ الحرفِ (في) ربطَ شِقَّيِّ الجملةِ بمعنىً يتلاءمُ معَ المقصودِ، فـ(إلى) حرفٌ يفيد معنى الغاية مثلا، و(مِن) تفيد معنى الابتداء، و(على) تفيد معنى الاستعلاء، وقدْ تَتعَدَّد المعاني للحرفِ الواحد.

وهناكَ فُروقَات من خلالها نُمَيِّزُ بينَ حُروفِ المبَاني وحروفِ المعاني، مِن أشهرهَا:

١- حروفُ المباني تُبنى منها الكلمةُ، فهِي جزءٌ من الكلمةِ، أمَّا حروفُ المعَاني فهي قَسيمَةٌ للاسمِ والفعلِ في أقسَامِ الكَلِم.

٢- حروفُ المباني مُكوَّنة من حرفٍ واحدٍ فقَط في بنَائِهَا، بينمَا حُروفُ المعَاني قد تأتي على حرفٍ كواوِ العطفِ، وعلى حرفين كـ(إن) الشرطية، وعلى ثلاثة أحرف كـ(إلى).

٣- حروف المعاني تَظهرُ معانيها بغيرِها بخلافِ حُروف المبَاني.

٤- تختلفُ حروفُ المعاني عن حروفِ المباني من جهةِ العددِ، فحروفُ المعَاني جاوزت الخمسينَ حرفًا، أمَّا المبَاني فهي ثمانية وعشرون حرفًا على المشهور(١).

---

(١) انظر: أحمد ابن فارس القزويني، "مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (دار =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثانيًا: أهمُّ المصنفاتِ في حروفِ المعَاني:

اهتَمَّ العُلماءُ بذكرِ معَاني الحروفِ فَسَلكُوا طُرُقًا مختلفةً في بيانِ تلكَ المعَاني، ومن الممكنِ أن تُقَسَّم المؤلفاتُ فيها إلى ثلاثِ أقسامٍ، وهي:

القسمُ الأوَّلُ: ما ذُكرَ ضِمن كُتبِ الوجوهِ والنظائرِ وأصول الفقه(١)، واختلفتْ أنفاسهُم فيها، فمنهُم من تقَصَّاها ومنهم من اقتصَر على بعضِها، وأشهرُ المؤلفاتِ فيها ما يلي:

- الأشباه والنظائر لمقاتل بن سليمان البلخي(ت١٥٠هـ) مطبوع(٢).
- الوجوه والنظائر لهارون بن موسى النحوي(ت١٧٠هـ)، مطبوع(٣).

=

الفكر، ١٣٩٩هـ)، ٢: ٤٢، أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده، "المخصص". تحقيق: خليل إبراهم جفال، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ)، ٤: ٢٢٥، أيوب بن موسى الكفوي، "الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية". تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري. (بيروت: مؤسسة الرسالة)، ص٣٩٤، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم المرادي، "الجنى الداني في حروف المعاني". تحقيق: د فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ)، ص٢٨.

(١) الوجوه هو: اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معاني، والوجوه: الألفاظ المتواطئة. انظر: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "الإتقان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ)، ٣: ٩٧٧، أبو عبد الله بدر الدين محمد الزركشي، "البرهان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط١، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ١٣٧٦هـ – ١٩٥٧م)، ١: ١٠٢.

(٢) طبع في مكتبة الهيئة المصرية العامة للكتاب، طبع سنة ١٩٧٥م.

(٣) طبع في وزارة الثقافة والاعلام العراقية، تحقيق: حاتم صالح الضامن.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- الوجوه والنظائر لأبي الهلال العسكري(ت٣٩٥هـ)، مطبوع(١).
- وجوه القرآن لإسماعيل بن أحمد الحيوي الضرير(ت٤٣١هـ)، مطبوع(٢).

القسم الثاني: ما ذُكِرَ ضِمنِ المعَاجم اللغويَّة، فقد اهتَمَّ جمعٌ من المصنفين في المعاجم العربيَّةِ بذكرِ معاني الحروف، فمن أشهَرِ تلكَ المعاجم:

- العين للخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٠هـ) مطبوع(٣).
- جمهرة للغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد(ت٣٢١هـ) مطبوع(٤).
- تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري(ت٣٧٠هـ) مطبوع(٥).
- الصحاح لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري(ت٣٩٣هـ) مطبوع(٦).

القسم الثالث: المصنفاتُ التي أُفردت لبيانِ معاني الحروف، من أشهر تلك المصنفات:

- حروف المعاني والصفات لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي(ت٣٤٠هـ) مطبوع(٧).

---

(١) طبع في القاهرة بمكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.

(٢) طبع في جامعة أم القرى، تحقيق: محمد أحمد يوسف القاسم, ١٤٠٤هـ.

(٣) طبع في دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د. مهدي المخزومي.

(٤) طبع في دار العلم للملايين ببيروت، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، طبعة١٩٨٧م.

(٥) طبع في دار إحياء التراث العربي ببيروت، تحقيق: محمد عوض مرعب، الطبع الأولى ٢٠٠١م.

(٦) طبع في دار العلم للملايين ببيروت، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ.

(٧) طبع في مؤسسة الرسالة، تحقيق: علي وفيق الحمد، الطبعة الأولى ١٩٨٤م.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- منازل الحروف لأبي الحسن الرماني(ت٣٨٨هـ) مطبوع(١).
- رصف المباني في حروف المعاني لأبي جعفر أحمد بن عبد النور المالقي(ت٧٠٢هـ) مطبوع(٢).
- الجنى الداني في حروف المعاني للحسن بن قاسم المرادي(ت٧٤٩هـ) مطبوع(٣).
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لأبي محمد جمال الدين بن هشام(ت٧٦١هـ) مطبوع(٤).
- مصابيح المغاني في حروف المعاني لجمال الدين محمد بن علي المعروف بابن نور الدين(ت٨٢٥هـ) مطبوع(٥).

المبحثُ الأوَّل: أثرُ القِراءاتِ في تَغيُّرِ معاني (إنْ) و(أنْ)

المثالُ الأوَّل:

قال تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [المائدة: ٢].

قرأَ أبو عَمرو البصري وابنُ كثير بكسرِ همزةِ ﴿إن﴾، وقرأ الباقون بفتحها(٦).

---

(١) طبع في دار الفكر بعمان، تحقيق: إبراهيم السامرائي.

(٢) طبع في دار القلم بدمشق، تحقيق: أ. د. أحمد محمد الخراط، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ.

(٣) طبع في دار الكتب العلمية ببيروت، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

(٤) طبع بدار الفكر بدمشق، تحقيق: د. مازن المبارك، الطبعة السادسة ١٩٨٥م.

(٥) طبع في دار المنار للنشر والتوزيع، تحقيق: د. عائض بن نافع العمري، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

(٦) انظر: أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد التميمي، "كتاب السبعة في القراءات".
=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قراءة الكسر تفيد ﴿إن﴾ معنى الشَّرط والجزاء، أي: إن كان هناك صَدٌّ منهم لكُم عن البيت، كما في قوله تعالى: ﴿إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡكُفۡرَ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِ﴾ [التوبة: ٢٣]، ويؤيِّدُ هذا المعنى قراءةُ ابنِ مسعودﷺ (إِنْ يَصُدُّوكُمْ)(١).

وأمَّا قراءة الفتحِ تكونُ ﴿أَن﴾ مصدَريَّة، أفادت التَّعليل، والمصدَر المؤوَّل في محلِّ نصبٍ مفعولٍ لأجلِه، ويكون التقدير: لأنْ صَدُّوكم، ومثله قوله تعالى: ﴿وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا ۝٩٠ أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا﴾ [مريم: ٩٠ – ٩١].

وقد تورِدُ قراءةُ الكَسرِ عليهَا معنًى آخر وهو معنى (إذ)، كما فُسِّرَ به قولُه تعالى: ﴿بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ﴾ [ق: ٢]، أي: إذْ جاءَهُم، وقوله تعالى: ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ﴾ [البقرة: ٢٥٨] أي: إذْ آتاه اللهُ الملكَ، فيكون المعنى في الآية: ولا يحملنَّكُم بُغضُكم إيَّاهُم إذْ

=

تحقيق: شوقي ضيف. (ط٢، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ)، ص٢٤٢، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، "جامع البيان في القراءات السبع". أصل التحقيق: رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة. (ط١، الإمارات: جامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ)، ٢: ٥٩٤، أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي، "الكنز في القراءات العشر". تحقيق: د. خالد المشهداني. (ط١، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٥هـ)، ٢: ٤٨٥، محمد بن محمد ابن الجزري، "النشر في القراءات العشر". تحقيق: علي محمد الضباع. (المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية])، ٥: ١٦٧٧.

(١) انظر: أبو جعفر الطبري، "جامع البيان في تأويل القرآن"، تحقيق أحمد شاكر. (مؤسسة الرسالة ١٤٢٠هـ)، ٩/٤٨٨، أبو الفتح عثمان ابن جني الموصلي، "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". (وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م)، ١: ٢٠٦.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

صَدُّوكم عن المسجدِ الحرام أنْ تَعتَدُوا عليهِم(١).

المثال الثاني:

قال تعالى: ﴿ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾ [البقرة: ٢٨٢]

قرأ حمزةُ بكسرِ الهمزِ في ﴿إِنْ﴾، ورفعِ ﴿فَتُذَكِّرُ﴾، وقرأ الباقون بفتحِ همزةِ ﴿أَنْ﴾ والنَّصب في ﴿فَتُذَكِّرَ﴾، إلا أنَّ أبا عمرو وابنَ كثير ويعقوب يقرأون بتخفيفِ

(١) انظر: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسيّ، "الحجة للقراء السبعة". تحقيق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي. راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق. (ط٢، دمشق / بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م)، ٣: ٢٣، عبد الرحمن بن إسحاق الزجاج، "حروف المعاني والصفات". تحقيق: علي توفيق الحمد. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م)، ص٥٧، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، "معاني القرآن". تحقيق: أحمد يوسف النجاتي – محمد علي النجار– عبد الفتاح إسماعيل الشلبي. (ط١، مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة)، ١: ٣٠٠، أبو العباس، شهاب الدين أحمد بن يوسف السمين الحلبي، "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون". تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط. (دمشق: دار القلم)، ٤: ١٩٢، علي بن عيسى الرماني، "معاني الحروف"، (ص٢٣٠)، المرادي، "الجنى الداني"، (ص٢٠٧)، محمد بن علي ابن نور الدين المَوزَعِيّ، "مصابيح المغاني في حروف المعاني". تحقيق: د. عائض بن نافع العمري. (القاهرة: دار المنار)، ١٨١، عبد الله بن يوسف ابن هشام، "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب". تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله. (ط٦، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٥م)، ١: ٣٠، فاضل صالح السامرائي، "معاني النحو". (ط١، الأردن: دار الفكر، ١٤٢٠هـ)، ٣: ١٤٧، جميل أحمد ظفر، "النحو القرآني: قواعد وشواهد". (ط٢، مكة المكرمة، ١٤١٨هـ)، ص٥١.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الكاف وسكونِ الذَّال في ﴿فَتُذْكِرَ﴾(١).

قراءة حمزة تكونُ ﴿إن﴾ فيها حرفُ شرطٍ وجزاءٍ، فهي منقطعةٌ عمَّا قبلَها.

وأمَّا قراءة الجمهورِ فتكونُ ﴿أَن﴾ فيها تعليلية، وإنما أُتِيَ بها لأنَّها سبب للإذِّكار، كما في قولهم: أعدَدتُ الخشبةَ أنْ يميلَ الحائطُ فأدعَمُه.(٢).

المثال الثالث:

قال تعالى: ﴿ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ [الأنعام: ١٠٩].

قرأ ابنُ كثير وأبو عمرو وشعبةُ بخلفِه وخلفُ في اختياره بكسرِ همزةِ ﴿إِنَّ﴾، والباقون بالفتح(٣).

---

(١) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص١٩٣)، عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، "التيسير في القراءات السبع". تحقيق: اوتو تريزل. (ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ)، (ص٨٥)، الداني، "جامع البيان"، ٢: ٩٤٢، ابن الجزري، "النشر"، ٥: ١٦٤٦.

(٢) انظر: محمد بن أحمد الأزهري، "معاني القراءات". (ط١، السعودية: مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ)، ١: ٢٣٤، عبد الرحمن بن محمد ابن زنجلة، "حجة القراءات". تحقيق: سعيد الأفغاني. (بيروت: دار الرسالة)، (ص١٤٩)، الحسين بن أحمد ابن خالويه، "الحجة في القراءات السبع". تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم. (ط٤، بيروت: دار الشروق، ١٤٠١هـ)، (ص١٠٤)، محمد بن جرير الطبري، "جامع البيان في تأويل القرآن". تحقيق: أحمد محمد شاكر. (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م)، ٦: ٦٥، السمين الحلبي، "الدر المصون"، ٢: ٦٥٨، عثمان بن عمر ابن حاجب، "الأمالي". دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة. (الأردن: دار عمار، بيروت: دار الجيل، ١٤٠٩هـ)، ١: ١٢٧، عمرو بن عثمان سيبويه، "الكتاب". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ)، ٣: ٥٣.

(٣) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص٣٦٥)، الداني، "التيسير"، (ص١٠٦)، الداني، "جامع =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

من قرأَ بالكسرِ فتكونُ ﴿إِنَّ﴾ حرفَ توكيدٍ، وأُتِيَ بها للاستئناف، والكلامُ قبلَها يكونُ تامًّا.

ومن قرأَ بالفتحِ فهي بمعنى (لَعَلَّ)، قال الخليل(١): "ائتِ السوقَ أَنَّك تشتري لنا شيئًا"، أي: لَعلَّكَ تشتري لنا شَيئًا(٢)، ومنه قول الشاعر(٣):

أَرِيـــنِي جَـــوَادًا مَـــاتَ هُـــزْلًا لَأَنَّـــنِي ... أَرَى مَـــا تَـــرَيْنَ أَوْ بَخِـــيلًا مُخَلَّـــدَا

=

البيان"، ٢: ١٠٥٨، ابن الجزري، "النشر"، ٥: ١٦٩٠.

(١) الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، صاحب العربية، وهو أول من استخرج علم العروض، وكان من الزهاد في الدنيا، كان يحج سنة ويغزو سنة، روى عن أيوب وعاصم الأحول، وأخذ عنه سيبويه والأصمعي والنضر بن شميل وهو استاذ سيبويه، (ت١٧٥هـ). انظر: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (صيدا – لبنان: المكتبة العصرية)، ١: ٥٥٧، محمد بن الحسن الزبيدي، "طبقات النحويين واللغويين". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط٢، دار المعارف)، ١: ٤٧.

(٢) سيبويه، "الكتاب"، ٣: ١٢٣، الفراء، "معاني القرآن"، ١: ٣٥٠.

(٣) البيت لحاتم بن عبد الله بن سعد الطائي الجواد، شاعر جاهلي، ابنه عدي الطائي ﷺ، والبيت في ديوانه بـ(لعَلَّني) بدلًا من (لأَنَّني). انظر: حاتم بن عبد الله الطائي، "ديوان حاتم الطائي". رواية: هشام بن محمد الكلبي، تحقيق: د. عادل سليمان جمال. (ط٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١١هـ)، (ص٢١٨)، يعيش بن علي، "شرح المفصّل للزمخشري". قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ)، ٤: ٥٧٧.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ويشهد لها قراءة أبي(١) ﷺ: (وَمَا يُشْعِرُكُمْ لَعَلَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ)(٢).

وقد تُبقي قراءةُ الفتحِ في ﴿إِنَّ﴾ على المعنى الأصلي لها من أنها حرفُ نصبٍ وتوكيدٍ، فتَجرُّ معنًى جديدًا لـ(لا) بعدها في ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾؛ فتكون (لا) صلةً؛ كَمَا في قوله تعالى: ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٥]، أي: حرامٌ على قرية أهلكناها أنَّهم يرجعُوا.

وقَد نُجري (أنَّ) هنا بمعنى التعليل، وتكون ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ قبلَها جملةً اعتراضية، فيكون المعنى: إنما الآيات عند الله لأنها إذا جاءتهم لا يؤمنون(٣).

المثال الرَّابع:

قال تعالى: ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [المائدة: ٧١]

قرأَ أبو عمرو وحمزةُ والكسَائي وخلف العاشر برفعِ ﴿تَكُونُ﴾، والباقون

---

(١) أَبِي بْن كعب بْن قيس بْن عبيد الخزرجي الأنصاري، كنيته أبو المنذر، شهد العقبة وبدرًا، روى عنه عبادة بن الصامت وابن عباس وعبد الله بن خباب رضي الله عنهم،(ت٣٤هـ). انظر: أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني الجزري، "أسد الغابة في معرفة الصحابة". تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود. (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م)، ١: ١٦٨.

(٢) أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، "بحر العلوم"، ١: ٤٧٤، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله الزمخشري، "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل". (ط١، مكتبة العبيكان، ١٤١٨هـ)، ٢: ٥٧.

(٣) انظر: الفراء، "معاني القرآن"، ١: ٣٥٠، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي، "البحر المحيط في التفسير". تحقيق: صدقي محمد جميل. (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠ هـ)، ٤: ٦١٥، ابن خالويه، "الحجة"، (ص١٤٧)، السمين، "الدر المصون"، ٥: ١٠٥.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بالنَّصب(١).

قراءةُ النَّصبِ تكونُ (أن) ـ المدْغمةُ في (لا) ـ هِي النَّاصبة للفِعلِ، ودخولُ (لا) عليهَا لم يمنعهَا من العمَل، كدُخولهَا على حرفِ الجرِّ من قولكَ: "جئتُ بلا زادٍ"، و(حَسِبَ) قبلها على بابها من الشك، كما في قوله تعالى: ﴿ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ ﴾ [العنكبوت: ٢].

وأمَّا قراءةُ الرَّفع تكون "أن" مخففةً من الثقيلةِ، واسمُها ضميرُ الشَّأن المقَدَّر؛ فيكونُ التقديرُ: أنَّه لا تكون فتنة، والجملة الفعليةُ بعدَ (أن) خبرٌ لها، و(حَسِبَ) هنا بمعنى العِلمِ اليقيني، ومنه قوله تعالى: ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ ﴾ [طه: ٨٩]، والرؤيةُ هنا للعِلمِ(٢).

المبحث الثاني: أثر القِرَاءاتِ في تَغَيُّر معنَى البَاء والتَّاء

المثالُ الأوَّل:

قال تعالى: ﴿ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ ﴾ [المؤمنون: ٢٠]

قرأ ابنُ كثيرٍ وأبو عمرو ورُويس بضَمِّ التَّاء وكسرِ البَاء، وقرأَ البَاقون بفتحِ التَّاء

---

(١) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص٢٤٧)، الداني، "التيسير"، (ص١٠٠)، ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٥٥.

(٢) انظر: أبو علي الفارسي، "الحجة"، ٣: ٢٤٦، أبو بكر محمد بن السري ابن السراج النحوي، "الأصول في النحو". تحقيق: عبد الحسين الفتلي. (لبنان – بيروت: مؤسسة الرسالة)، ٢: ٢٠٩، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "همع الهوامع في شرح جمع الجوامع". تحقيق: عبد الحميد هنداوي. (مصر: المكتبة التوفيقية)، ٢: ٣٦١، أبو العباس، شهاب الدين أحمد بن يوسف السمين الحلبي، "العقد النضيد في شرح القصيد". (ط١، جدة: دار نور المكتبات، ١٤٢٢هـ)، (ص٥٩٠).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وضَمِّ البَاء(١).

قراءةُ ابنِ كثير ومَنْ وافقَه مِن "أَنبَتَ يُنبِتُ إنبَاتًا"، فهو مُتَعدٍّ بالهمزِ، فيكون حرفُ البَّاء في ﴿بِٱلدُّهۡنِ﴾ إمَّا أن يكونَ زائدًا، ويكون (الدُّهن) مفعولًا لأَنبتَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥]، وكما في قولِه تعالى: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ﴾ [مريم: ٢٥] وكمَا يقالُ: "أعْطَى بِيدِه"، أي: أعطَى يدَه.

وقراءةُ الباقين أَلبسَت البَّاءَ معنَى الحَال، أي متلبسةً بالدُّهْن، كقوله تعالى: ﴿قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ﴾ [النساء: ١٧٠]؛ أي محقًّا، وقد تكون للتعدية أيضًا، كما في قوله تعالى: ﴿لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡ﴾ [البقرة: ٢٠].

ومن العلماءِ من جعلَ أَنبَتَ ونَبَتَ بمعنًى واحدٍ(٢)، كما يقال: "صَابَت المطَرُ الأرضَ وأَصَابت المطَرُ الأرضَ"، ولِذا يُؤتَى بمصْدَرِ (نَبَتَ) لـ(أَنْبَتَ)، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾ [آل عمران: ٣٧]، ومنه قول الشاعر(٣):

رَأَيْتُ ذَوِي الحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ قَطِينًا بِهَا حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ البَقْلُ

---

(١) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص٤٤٥)، الداني، "التيسير"، (ص١٥٩)، الداني، "جامع البيان"، ٣: ١٣٨٩، الواسطي، "الكنز"، ٢: ٥٧٣.

(٢) انظر: السمين الحلبي، "الدر المصون"، ٣٢٨/٨.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني، من بني مُضَر، حكيم الشعراء في الجاهلية، وابنه كعب بن زهير رضي الله عنه. انظر: زهير بن أبي سلمى، "ديوان زهير بن أبي سلمى"، شرح علي حسن فاعور. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ)، (ص٨٦)، ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري، "الشعر والشعراء". (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ)، ١: ١٣٧.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أي: نَبتَ البقل(١).

المثالُ الثَّاني:

قال تعالى: ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾ [النور: ٤٣]

قرأَ أبو جعفر (يُذْهِبُ) بِضمِّ الياءِ وكسرِ الهَاء، وقرأ الباقون بفتحِ اليَاء والهَاء(٢).

قراءةُ أبي جعفر مِن "أَذْهَبَ يُذْهِبُ"، فالهمزةُ في الفعلِ للتَّعدِية، كما في قوله تعالى: ﴿ أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ ﴾ [الأحقاف: ٢٠]، وتكونُ البَاء في ﴿ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴾ زائدةً، جيء بها لتأكيد معنى التَّعدِيةِ في الهمزِ، كمَا في قوله تعالى: ﴿ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [الحج: ١٥]، وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ ﴾ [البقرة: ١٩٥]، ومنه قول حسان بن ثابت رضي الله عنه(٣):

---

(١) انظر: ابن جني، "المحتسب"، ٢: ٨٨، السمين الحلبي، "العقد النضيد"، (ص٢٦٦)، أحمد بن عبد النور المالقي، "رصف المباني في شرح حروف المعاني". تحقيق: أ. د. أحمد محمد الخرّاط. (ط٣، دمشق: دار القلم، ١٤٢٣هـ)، (ص١٤٢)، الرماني، "معاني الحروف"، (ص٤)، ابن هشام، "مغني اللبيب"، ١: ١١٨، نشوان بن سعيد اليمني الحميرى، "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم". تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله. (ط١، بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م)، ٦: ٣٩٥٦.

(٢) انظر: محمد بن محمد ابن الجزري، "تحبير التيسير في القراءات العشر". تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة. (ط١، الأردن: دار الفرقان، ١٤٢١هـ)، (ص٤٨٢)، ابن الجزري، "النشر"، ٥: ١٨٢٧.

(٣) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري الخزرجي، من بني النجار، شاعر رسول الله ﷺ، وكان ﷺ ينصب له منبرًا في المسجد يقوم عليه يفاخر عن رسول الله ﷺ ورسول الله =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وَكَفَـىَ بِنَـا فَضْـلًا عَلَـىَ مَـنْ غَـيْرِنَا حُـــبُّ النَّـــبِيِّ مُحَمَّـــدٍ إِيَّانَا(١)

أي: كفانا فَضْلًا حُبُّ النَّبِيِّ ﷺ إيَّانا.

وقد تُعطي قراءة أبي جعفر الباء هنا معنى (مِن) التبعيضية كما في قوله الشاعر(٢):

فَلَثِمْـــتُ فَاهَـــا آخِـــذًا بِقُرُونِهَـــا شِـرْبَ النَّزِيـفِ بِـبَرْدِ مَـاءِ الحَشْـرَجِ

أي: من بَرْدِ.

وقراءة الجمهور تكون الباء فيه للتعدية؛ إذ فعل(ذهب) لا يتعدى بنفسه؛ فيؤتى بالباء ليتعدى(٣).

=

ﷺ يقول: "إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح عن رسول الله (" ، (ت٥٠هـ). انظر: ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٢: ٦، انظر: ابن الشجري، "الأمالي"، ٣: ٦٥، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "شرح شواهد المغني". (لجنة التراث العربي، ١٣٨٦هـ)، ١: ٣٣٧.

(١) انظر: سيبويه، "الكتاب"، ١: ٢٦٩.

(٢) البيت لعمر بن أبي ربيعة المخزومي القرشي. انظر: المحاسن والأضداد للجاحظ(ص٣٠٠)، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، "شرح ديوان المتنبي". تحقيق: مصطفى السقا/إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي. (بيروت: دار المعرفة)، ٤: ١٠٥.

(٣) انظر: ابن جني، "المحتسب"، ٢: ١١٥، أبو علي الفارسي، "الحجة في القراءات"، ١: ٢٣٨، محمد بن عبد الله ابن مالك، "شرح تسهيل الفوائد". تحقيق: د. عبد الرحمن السيد – د. محمد بدوي المختون. (ط١، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٠هـ)، ٣: ١٥٤، ابن يعيش، "شرح المفصل"، ٤: ٣٠٠، أبو علي الفارسي، "الإيضاح العضدي". تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود. (ط١، الرياض: كلية الآداب – جامعة الرياض، ١٣٨٩هـ)، (ص١٦٩).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المثالُ الثَّالث:

قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ ﴾ [آل عمران: ٣٦].

قرأ ابنُ عامر وشعبةُ ويعقوبُ بسكونِ العينِ مِن (وَضَعْتُ) وضمِّ التَّاء، وقرأَ الباقون بفتحِ العينِ وسكونِ التَّاء(١).

قراءةُ ابنِ عامر ومَن وافقه التَّاءُ في ﴿وَضَعۡتُ﴾ تَاءُ مُتكَلِّم، وهي ضميرٌ في محلِّ رفعٍ، وتَاء المتكلِّم لا يَعدُّها العلمَاء مِن حروف المعاني، بل هي في عِدادِ ضَمائر الرَّفع المتصلة الملازمة للبناء، فيكون الكلام من أمِّ مريم ـ عليها السلام ـ تخاطب نفسها تسليةً لها، واعتذارًا إلى الله تعالى، وبهذا تكون هذه القراءة نقلت التاء من حرف معنى إلى حرف بناء.

وأمَّا قراءةُ الباقين فالتَّاء فيه تاء التَّأنيث الدَّالةِ على تَأنيثِ الفَاعلِ، وهو حرف معنى دالٌّ على التأنيث، ولا يدخلُ إلا على الفعلِ الماضِي، فيكون الكلام من الله تعالى(٢).

المبحثُ الثَّالث: أثُر القِرَاءاتِ في تغَيُّر معَنى اللَّام

المثالُ الأوَّل:

قال تعالى: ﴿ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ﴾ [آل عمران: ٨١]

(١) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص٢٠٤)، الداني، "التيسير"، (ص٨٧).

(٢) انظر: أبو علي الفارسي، "الحجة للقراء السبعة"، (٣٣٢)، ابن زنجلة، "الحجة"، (ص١٦٠)، أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، "لطائف الإشارات". (المدينة المنوّرة: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية – مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف)، ٣: ١٧٢١، المرادي، "الجنى الداني"، (ص٥٦)، الأزهري، "التصريح"، ١: ٣١٢.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قرأَ حمزةُ بكسرِ اللام، وقرأَ البَاقون بفتحِ اللام(١).

قراءة حمزة اللام فيها لام التَّعليل، ثمَّ دخلت على (ما) الموصولةِ التي بمعنى الذي؛ فيكون معنى القراءة: وإذ أخذ الله ميثاق النبيين للذي آتيتكم.

وإذا اعتبرنا (ما) مصدرية يكون المعنى: أخذ الله ميثاق النبيين لإتيانِه الكُتبَ والحكمَة.

وقراءةُ الباقين اللام فيها تحتمل معنيين، هما:

الأول: أنها لام الابتداء، وتكون (ما) فاصلة.

الثاني: اللام الموطئة للقسم، وما بعدها شرط، وجواب الشرط ﴿لَتُؤۡمِنُنَّ بِهِۦ﴾ [آل عمران: ٨١](٢).

المثال الثاني:

قال تعالى: ﴿وَلۡيَحۡكُمۡ أَهۡلُ ٱلۡإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِۚ﴾ [المائدة: ٤٧].

قرأَ حمزةُ بكسرِ اللامِ وفتحِ الميمِ في ﴿وَلِيَحۡكُمَ﴾، وقرأ الباقونَ بإسكانِ اللامِ والميمِ(٣).

---

(١) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص٢١٣)، الداني، "جامع البيان"، ٣: ٩٨٦، الواسطي، "الكنز"، ٢: ٤٤١، ابن الجزري، "النشر"، ٥: ١٦٥٤.

(٢) انظر: أبو علي الفارسي، "الحجة"، ٣: ٦٢، ابن زنجلة، "الحجة"، (ص١٦٨)، نصر بن علي ابن أبي مريم، "الموضح في وجوه القراءات وعللها". تحقيق: د. عمر الكبيسي. (مكة المكرّمة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، ١٤١٤هـ)، ١: ٣٧٨، أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، "التفسير البسيط". (ط١، عمادة البحث العلمي، ١٤٣٠هـ)، ٤: ٣٥٤، عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، "اللامات". تحقيق: مازن المبارك. (ط٢، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٥هـ)، (ص٧٩).

(٣) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص٢٤٤)، الداني، "التيسير"، (ص٩٩)، ابن الجزري، =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

على قراءة حمزة تكون اللام المتَّصلة بالفعلِ لامُ كَي، التي بمعنَى التَّعليل، إذ دَلَّ على ذلك نصبُ الفعلِ بعدَها بـ(أن) المصدَرية، فيكون التقدير: من أجل أن يحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه، ومنه قوله تعالى: ﴿ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ﴾ [البقرة: ٧٦]، وبذَا تَكونُ الواوُ قبلهَا عَاطفةً.

أمَّا قراءةُ الباقين فاللامُ فيهَا هي لامُ الأمرِ، ويدل لذلك جزمُ الفعلِ بعدَها، فكما أُمِرَ رسولُ الله ﷺ بالتزامِ الحُكمِ بما أنزلَه الله سبحانه أُمِرُوا هُم كذلك، فتكون بهذا جملة مستأنفة، والواو للاستئناف(١).

المثال الثالث:

قال تعالى: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ [العنكبوت: ٦٦].

قرأ قالون وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر بإسكانِ اللامِ، وقرأ الباقون بكسرِها(٢).

قراءة قالون ومن وافقه اللام فيها لام الأمر، وهي تفيد على سبيل التهديد الأمر بالتمع، كقولِه تعالى: ﴿ ٱعْمَلُواْ مَا شِئْتُمْ ﴾ [فصلت: ٤٠]، ويَعضُدُ هذَا المعنى نظيرُه في قوله تعالى: ﴿ لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٥٥].

=

"النشر"، ٥: ١٦٧٨.

(١) انظر: ابن زنجلة، "الحجة"، (ص٢٢٨)، ابن خالويه، "الحجة"، (ص١٣١)، أبو علي الفارسي، "الحجة"، ٣: ٢٢٧، أبو حيان، "البحر المحيط"، ٤: ٢٧٩، السمين الحلبي، "الدر المصون"، ٤: ٢٨٥، محمد بن أحمد ابن مطرف، "البديع في شرح القراءات السبع". تحقيق الأستاذ عبد الواحد الصمدي. (دبي: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم)، ١: ٢٨٣.

(٢) انظر: ابن مجاهد "السبعة"، (ص٥٠٢)، الداني، "التيسير"، (ص١٧٤)، الداني، "جامع البيان"، ٤: ١٤٦٧، ابن الجزري، "النشر"، ٥: ١٨٤٩.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ومَن قرأ بكسرِ اللام فهي لامُ كي، وعَضَّدَ هذا المعنى السِّياق، فهي معطوفة على قوله: ﴿لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ﴾ [العنكبوت: ٦٦]، سُئِلَ أبو عمرو البصري عن هذه اللام فقال: اقرأْ مَا قبلَها ﴿لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ﴾ و﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾، مثلُها(١).

وقيل: إنها لامُ الأمرِ، إذ الأصل فيها الكسرُ، وإنما سُكِّنَت على القراءةِ السابقة للتخفيف، فلا يكون خلاف في معنى الحرف على هذا القول في القراءتين(٢).

المثال الرابع:

قال تعالى: ﴿وَإِن كَانَ مَكۡرُهُمۡ لِتَزُولَ مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ﴾ [إبراهيم: ٤٦].

قرأ الكسائي بفتحِ اللامِ الأولى ورفعِ الفعلِ المضارع، والباقون بكسرِ اللامِ الأولى ونَصْبِ الفعلِ(٣).

تَردُ لـ ﴿إن﴾ عِدَّةُ معَانٍ على قراءة الجمهور، ومثلها اللام الداخلة على الفعل كذلك، وهي:

الوجه الأول: ﴿إن﴾ نافية، واللام لامُ الجحود؛ لوجود فعل "كان" منفي قبلها، ومثله قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡ﴾ [البقرة: ١٤٣]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ﴾[آل عمران: ١٧٩]، ويعضُدُ

---

(١) انظر: ابن زنجلة، "الحجة" (ص٥٥٥).

(٢) انظر: ابن خالويه، "الحجة"، ١: ٢٨٢، أبو علي الفارسي، "الحجة"، ٥: ٤٤٠، ابن زنجلة، "الحجة"، (ص٥٥٥). اللامات للزجاج(ص٦٦).

(٣) انظر: الداني، "التيسير"، (١٣٥)، ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٣٠٠.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

هذا المعنى قراءةُ عبدِ الله بنِ مسعودٍ ﷺ[١] ((وَمَا كَانَ مَكْرُهُمْ)[٢] ، فيكون معنى الكلام: وما كان مكرُهم لِتزولُ منه الشرائعُ فهي ثابتةٌ كثبوتِ الجبالِ.

الوجه الثاني: ﴿إن﴾ مخففة من الثقيلة، واللام هي اللام الفارقة، فيكون سياق الكلام للإثبات.

الوجه الثالث: ﴿إن﴾ شرطيةٌ، وجوابها محذوفٌ، واللام تعليليةٌ، وعلى هذا الوجه يكون معنى الآية: وإن كانَ مكرُهم مُعَدًّا لإزالةِ الجبالِ الرَّوَاسِي لزالت منه.

أمَّا قراءة الكسائي فهي محتملة لوجهين، هما:

الأول: (إن) نافية واللام بعدَها بمعنى (إلا)، وهذا على رأي الكوفيين، فتتوافق بذلك مع قراءة الجمهور على هذا التقدير.

الثاني: اللام جيء بها للتأكيدِ ولا تأثير لها على الفعل، وتكون ﴿إن﴾ قبلها مخففة من الثقيلة، وأُضمرَ بعدَ ﴿إن﴾ ضميرُ الشأن؛ فيكون التقدير: وإنه كان مكرهم لتزول منه الجبال، فهي تُثبتُ زَوَالَ الجبالِ بمكرِهم[٣].

---

(١) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ابنُ أمِّ مَكتُوم رضي الله عنه، من السابقين للإسلام وأول من جهر بالقرآن بمكة، (ت٣٢هـ). انظر: ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٣: ٣٨١.

(٢) انظر: السمين، (الدر المصون) ١٢٦: ٧.

(٣) انظر: ابن خالوية، "الحجة"، (ص٢٠٣)، ابن مطرف، "البديع في شرح القراءات"، ١: ٤٠٦، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، "تفسير عبد الرزاق". دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ)، ٢: ٢٤٨، أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني، "تفسير السمعاني". تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم. (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ)، ٣: ١٢٤، السمين الحلبي، "الدر المصون"، ٧: ١٢٦.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ولا تعارض بين القراءتين، فقراءة إثبات زوال الجبال لمكرهم فيه إشارة لأمور عظام غير الإسلام ومعجزاته، وأما قراءة الجمهور هو مشار بها إلى ما جاء به محمد ﷺ؛ فاختلف مورد النفي والإثبات فانتفى التعارض(١).

المبحثُ الرابع: أثر القِرَاءاتِ في تغَيُّر معَنى (لا) و(ألا)

المثال الأول:

قال تعالى: ﴿ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [البقرة: ١١٩]

قرأ نافعٌ ويعقوبُ ﴿تَسْئَلْ﴾ بفتحِ التَّاء وجزمِ اللام، وقرأ الباقون بضَمِّ التاء واللام(٢).

قراءةُ نافع ويعقوب جاءت ﴿لا﴾ قبلها دالة على النَّهي، والنهي هُنا لرسول الله ﷺ؛ وذلك لما رُوِيَ عن محمدِ بنِ كعبٍ القرظي(٣) رضي الله عنه وغيرِه أنَّ النبي ﷺ قال ذات يوم: (**لَيْتَ شِعْرِي مَا فَعَلَ أَبَوَايَ**)؛ فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾(٤).

---

(١) انظر: السمين الحلبي، "الدر المصون"، ٧: ١٢٧.

(٢) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص٤١)، الداني، "التيسير"، (ص٧٦)، ابن الجزري، "النشر"، ٥: ١٦١٦.

(٣) محمد بن كعب بن سليم القرظي المدني أبو حمزة، من علماء التفسير، قيل ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، (ت١٠٨) وقيل غير لك. انظر: أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء". تحقيق: مجموعة من تحقيقين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. (ط٢، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)، ٥: ٦٥.

(٤) رواه الطبري، "جامع البيان"، ٢: ٥٥٨، ابن الأعرابي، "معجم"، ١: ٣٩٤، رقم الحديث: ٧٥١، وضعفه محمد ناصر الدين الألباني، "سلسلة الأحاديث الضعيفة". (ط١، الرياض: =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وأمَّا قراءة الباقين فتكون ﴿لا﴾ نافية(١)؛ ولذا بقي الفعلُ ﴿تُسْئَلُ﴾ على الأصل من كونه مرفوعًا، كقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]، وتدل القراءة على أن النبي ﷺ لن يسأل عن أهل النار(٢).

المثال الثاني:

قال تعالى: ﴿لَا تُضَآرَّ وَالِدَةُۢ بِوَلَدِهَا﴾ [البقرة: ٢٣٣]

قرأ أبو عمرو وابن كثير برفع الرَّاء، والباقون بالنَّصب، وقرأ أبو جعفر بإسكان الرَّاء مخفَّفَة(٣).

قراءةُ الرفع على أنَّه فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لم يسبقْه ناصبٌ ولا جازمٌ، ويكون معنى﴿لَا﴾ حرف نفيٍ لا تأثيرَ له في الفعل؛ فهي بذلكَ مُنسجِمَة مع سِياقِ الآية ف ﴿لَا﴾ في قوله تعالى: ﴿لَا تُكَلَّفُ﴾ [البقرة: ٢٣٣] نافيةٌ، فتكون من بابِ عطفِ جملةٍ خبريةٍ على جملةٍ خبريةٍ مثلها من جهة اللفظ، إلا أنها إنشائية من جهة المعنى، ففيها معنى النهي، كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٢](٤)، وبيَّنَ هذا المعنى قراءةُ الباقين كما سيأتي.

=

مكتبة المعارف، ١٤١٢هـ – ١٤٢٥هـ)، ١: ٥٦، رقم الحديث: ٥٨.

(١) ولا عمل لها في الفعل المضارع، وتخلِّصُ الفعل المضارع للاستقبال. انظر: جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن مالك،، "شرح الكافية الشافية". حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي. (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ)، ١: ٢١٠.

(٢) انظر: الطبري، "جامع البيان" ٥٥٨: ٢، ابن مطرف الكناني، "البديع"، ١: ١٨٤.

(٣) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص١٨٣)، ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٢٧.

(٤) انظر: محمد الطاهر بن محمد ابن عاشور، "التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»". (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م)، ٣: ٧٢.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ومن قرأَ بالنَّصب فتكون ﴿لَا﴾ ناهية فهي جَازمة، دخلت على الفعلِ فجزمَته، وإنما حُرِّكت الراءُ الثانية بالفتح طلبًا للخفَّةِ ولالتقاءِ السَّاكنين، ويؤيِّدُ النَّهي هنا قراءة الحسن البصري(١) (لا تضارِر) بكسر الراء على الأصل(٢)، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٧].

وأمَّا قراءة أبي جعفر فهي كقراءة أبي عمرو في التوجيه إلا أنَّه حَذَف إحدَى الرَّائينِ تخفيفًا(٣).

المثال الثالث:

قال تعالى: ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ [يونس: ١٦]

قرأ البزي بخلف عنه وقنبل بحذف الألف التي بعد اللام من (لا)، وقرأ الباقون بإثباتها(٤).

على قراءةِ الحذف تكونُ اللامُ لام قَسَمٍ، أو لام توكيدٍ داخلةٍ على جوابِ ﴿لَوَ﴾، فيكون لـ ﴿لَوَ﴾ جوابان الأول: منفيٌّ، وهو ﴿مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ﴾

---

(١) الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، أرضعته أم سلمة رضي الله عنها، شيخ أهل البصرة ومن علماء التابعين، روى عن المغيرة بن شعبة وعمران بن الحصين وابن عباس وغيرهم رضي الله عنهم، وروى عنه مالك بن دينار وثابت البناني وسلام بن مسكين وغيرهم، (ت١١٠). انظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٤: ٥٦٣.

(٢) انظر: الهذلي، "الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها"، تحقيق: جمال السيد، مؤسسة سما للتوزيع، (ص٥٠٥).

(٣) انظر: ابن جني، "المحتسب"، ١: ١٢٣، ابن خالويه، "الحجة"، (ص٩٧)، السمين، "العقد النضيد"، (ص٥٨٧).

(٤) انظر: الداني، "التيسير"، (ص١٢١).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

[يونس: ١٦]، والثاني: مُثْبِتٌ، وهو ﴿وَلَأَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ [يونس: ١٦]، أي: ولأعلمكم به من غيري(١).

وقراءةُ الباقين تكون ﴿لَا﴾ نافيةً داخلة في جواب ﴿لَوْ﴾؛ فيكون لها جوابان، كلاهما منفيٌّ، وهما: نفي تلاوته عليهم، ونفي درايتهم به(٢).

المثال الرابع:

قال تعالى: ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ [القيامة: ١]

قرأ البزي بخلف عنه وقنبل بحذف الألف التي بعد اللام من (لا)، وقرأ الباقون بإثباتها(٣).

قراءة ابن كثير تكون اللامُ فيها لام ابتداء دخلَت على مبتدأ محذوف تقديره: لأنَا أُقسم بيوم القيامة، كما لك أن جعلها واقعة جوابا لقسم مقدر، فيكون التقدير: "والله لأقسم بيوم القيامة"(٤).

وعلى قراءةِ الباقين قد تكون ﴿لَا﴾ صلة زائدة كما في قوله تعالى: ﴿ لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الحديد: ٢٩]، أو نافية لكلام متَقدِم رُدَّ بها على الكفرة، كأنَّهم أنكرُوا البعثَ فقِيل لهم: "لا"، أي: ليسَ الأمرُ كذَلك(٥).

---

(١) انظر: السمين، "الدر المصون" ١٦٤: ٦.

(٢) انظر: الطبري، "جامع البيان" ٤٥: ١٥، أبو علي الفارسي، "الحجة"، ٤: ٢٥٩، ابن مطرف، "البديع في شرح القراءات"، ١: ٣٦٢.

(٣) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص٦٦١)، الداني، "التيسير"، (ص٢١٦).

(٤) انظر: السمين، "الدر المصون" ٥٦٤: ١٠.

(٥) انظر: الزمخشري، "الكشاف"، ٦: ٢٦٥، ابن مطرف، "البديع"، ١: ٣٦٢.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المثال الخامس:

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾ [هود: ١١١].

قرأ نافع وابنُ كثير وشعبةُ بالتخفيف في (إن)، والباقون بالتشديد.

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بالتشديد في الميم من (لما)، والباقون قرأوا بالتخفيف.

لبيان معاني الحروف في كلمة(لما) يستَلزِم الاتيان بتمهيدٍ يُسهِّلُ تصور تلك المعاني وضبطها.

كلمة (لما) في القرآن الكريم تأتي على صورتين، هما:

الصورة الأولى: الاسمية، فهي تعاملُ معاملة الأسماء إذا جاء بعدها فعل ماض، نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [البقرة: ١٠١]، وهذه ضابطها أنك تستطيع أن تجعل مكانها "حين" أو "إذ".

الصورة الثانية: الحرفية، ولها حالتان، هما:

أ-أن تلي فعلا مضارعًا فتجزمه، فهو حرف نفي وقلب وجزم، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٤٢].

ب-أن تلي اسمًا ويسبقها نفي فتكون بمعنى "إلا"، نحو قوله تعالى: ﴿ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ [يس: ٣٢]، على قراءة التشديد، وهي قليلة الاستعمال، وقد تلي الفعل الماضي ويكون ذلك الماضي لفظا لا معنى ويسبقها قسم، نحو قولك: أنشدك الله لما فعلت، هذا حاصل ما يقال في "لما"(١).

فمن قرأ بالتشديد في ﴿ لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ ﴾، فهي حرفُ نَفيٍ وجَزْمٍ وقَلْبٍ،

(١) انظر: ابن هشام، "مغني اللبيب"، ٣٠٧: ١.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

جاء بعدها فعلٌ مضارعٌ؛ فجزمتْه، وتكون (إن) قبلها إمَّا مخففة من الثقيلة لمن خففها، أو باقيةً على التشديد لمن ثقَّل.

وأمَّا قراءةُ التخفيف في (لما) فاللام فيها هي لام الابتداء، و(ما) زائدة، جيء بها للفصل بين اللامين، كما زيدت الألف للفصل بين الهمزات في قوله تعالى: (أأنذرتهم) على قراءة الإدخال(١).

المثال السادس:

قال تعالى: ﴿ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ [يس: ٣٢]

قرأ عاصمٌ وابنُ عامر وحمزةُ بتشديدِ الميمِ، والباقون بالتخفيف(٢).

قراءة التشديد تكون ﴿لَّمَّا﴾ بمعنى (إلا)، و﴿إن﴾ قبلها نافيةٌ، كما تقول العرب: سألتك لما فعلت وإلا فعلت؛ فيكون المعنى للآية: وما كلٌّ إلا جميعٌ لدينا محضرون.

كما أفادت قراءة التخفيف معنًى لـ(لما) وهو أنَّ اللام فيها هي اللام الفارقة(٣)، و(ما) بعدها زائدة، أي: إن كلٌّ لجميعٌ لدينا محضرون(٤).

---

(١) انظر: ابن هشام، "مغني اللبيب"، ١: ٣٠٧، المرادي، "الجنى الداني"، (ص٥٩٢)، السمين الحلبي، "العقد النضيد"، (ص٤٧٢)، أبو علي الفارسي، "الحجة"، ٣: ٦٦.

(٢) انظر: الداني، "التيسير"، (ص١٢٦)، ابن الجزري، "النشر"، ٥: ١٧٤٦.

(٣) هي اللام الواقعة في خبر إن المخففة من الثقيلة للتفرقة بينها وبين إن النافية. محمد سمير نجيب اللبدي، "معجم المصطلحات النحوية والصرفية". (ط١، مؤسسة الرسالة – دار الفرقان، ١٤٠٥هـ)، (ص١٧١).

(٤) انظر: أبو حيان، "البحر المحيط"، ٦: ٢١٦، السمين الحلبي، "الدر المصون"، ٩: ٢٦٤، القسطلاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٤٦٤، علي بن محمد النحوي الهروي، "الأزهية في علم الحروف". (ط٢، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤١٣هـ)، (ص٥٥)، ابن زنجلة، =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المثال السابع:

قال تعالى: ﴿ أَلَّا يَسۡجُدُواْ لِلَّهِ ﴾ [النمل: ٢٥]

قرأ الكسائي وأبو جعفر ورويس بتخفيف اللام، وقرأ الباقون بتشديد اللام(١).

لكلتا القراءتين أثر هنا في تغير معنى أكثر من حرف، فقراءة الكسائي أفادت أنَّ (ألا) حرف تنبيهٍ واستِفْتَاح، فالهمزةُ فيهَا مِن بِنيَةِ الكلمةِ، أمَّا الياءُ المتصلةُ بالفعلِ بعدها إمَّا أن تكونَ حرفَ نِداءٍ، ولما كانَ حذفُ الألفِ من حرفِ النِّداء معهودًا في القرآن الكريم لكثرةِ الاستعمالِ حُذفتْ هنا، كما في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾ [البقرة: ٢١]، وحُذِف المنادَى للعِلمِ به، وأُسقِطَت همزةُ الوصلِ من الفعلِ (اسجُدُوا) في الرسم كما أسقطت في قوله تعالى: ﴿أَسۡتَكۡبَرۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ ﴾ [ص: ٧٥]، فيكون التقدير: ألا يا هؤلاء اسجُدُوا، ومنه قول الشاعر(٢):

أَلا يَا اسْـقِياني قبـلَ غَـارَةِ سِـنجَالِ وَقبْـلَ مَنَـايَا عَـادِيَاتٍ وَأَوْجَـالِ

وقد تكون الياءُ حرفَ تَنبيه، كالياءِ الدَّاخلةِ على (ليت)، كما في قوله تعالى: ﴿يَٰلَيۡتَنِي ﴾ [مريم: ٢٣].

وقراءة الباقين تكون (ألَّا) مركبة من كلمتين، (أن) المصدرية دخلت على (لا) فأدغمت النون في اللام، ويسجدوا بعدها منصوبة كقوله تعالى: ﴿ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ

=

"الحجة"، (ص٥٩٧).

(١) انظر: الداني، "التيسير"، (ص١٦٧)، ابن الجزري، "النشر"، ٥: ١٨٣٦.

(٢) البيت ورد بعدة ألفاظ، وهو للشماخ بن ضرار بن حرملة الذبياني ، انظر: سيبويه، "الكتاب"، ٤: ٢٢٤، ابن هشام، "مغني اللبيب"، ١: ٤٨٨، الشماخ بن ضرار الذبياني، "ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني". تحقيق: صلاح الدين الهادي. (دار المعارف المصرية)، (ص ٤٥٦).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وَأَتُونِي مُسۡلِمِينَ ﴾ [النمل: ٣١]، و الياء فيه للمضارعة، و(لا) هنا محتملة لمعنيين، أن تتكون نافية، وذلك بتأويلِ المصدَرِ وجعلِه بدلًا مِن ﴿ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴾ [النمل: ٢٤]؛ فيكون التقدير: زيَّنَ لهمُ الشَّيطان أعمَالهم وتركَ السُّجود.

وتكون (لا) زائدةً عندَ جعلِ المصدرِ المؤوَّل في محلِّ نصبِ مفعولٍ به لـ ﴿يَهۡتَدُونَ ﴾ فيكون التقدير: هم لا يهتدون السُّجودَ(١).

المبحث الخامس: أثر القراءات في تغير معنى الهمز

المثال الأوَّل:

قال تعالى: ﴿ أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ﴾ [الزمر: ٩]

قرأ نافعُ وابنُ كثير وحمزةُ بتخفِيف الميم، والباقونَ بالتَّشديدِ(٢).

أفادت قراءةُ التَّخفيفِ أنَّ الهمزةَ همزةُ استفهامٍ، و(من) بعدها موصولة بمعنى الذي، والاستفهام للتقرير؛ فيكون المعنى: أَمَنْ هو قَانتٌ آناءَ الليلِ ساجدًا وقائمًا كغيرِه ممَّن جعلَ لله نِدًّا، وحُذِفَ المقابلُ للدَّلالةِ عَليه بقوله تعالى: ﴿ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [الزمر: ٩](٣).

---

(١) انظر: ابن خالويه، "الحجة"، (ص٢٧٠)، أبو علي الفارسي، "الحجة"، ٥: ٣٨٣، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الشريشي المارغني، "دليل الحيران على مورد الظمآن". (القاهرة: دار الحديث)، (ص١١٨)، ابن هشام، "مغني اللبيب"، ٢: ٤٢٩، السمين الحلبي، "الدر المصون"، ٨: ٥٩٨.

(٢) انظر: ابن الجزري، "النشر"، ٥: ١٨٨٧.

(٣) يجوز حذف المعادِل إن وجد ما يدل عليه. انظر: السيوطي، "همع الهوامع"، ٣: ١٩٩، ابن مالك، "شرح التسهيل"، ٣: ٣٨٠.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقيل: الهمزةُ للنِّدَاء؛ فيكون المعنى: يا مَن هو قانتٌ، فالمنادى هو النبي ﷺ(١).

وعلى قراءةِ الجمهورِ تكون (أم) للمعادلة(٢)، دخلت على (من) الموصولة؛ فأدغمت الميم في الميم(٣).

المثال الثَّاني:

قال تعالى: ﴿ أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾ [الأعراف: ٩٨]

قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر بإسكان الواو في(أَوْ)، وقرأ الباقون بالفتح(٤).

أفادت قراءة الإسكان بأنَّ (أو) كلمة واحدة، وهي حرف عطف، فالواوُ فيه من بِنيةِ الكَلمةِ لا تنفَكُّ عن الهمزِ، وأُريدَ بها التقسيم، وقيل للإباحة والتَّخييرِ.

وأعطتنا قراءةُ الفتحِ معنًى آخرَ، وهو أنَّ الواوَ واوُ عطفٍ، دخلتْ عليها همزةُ الاستفهام، وإنما تقدَّمتْ همزةُ الاستفهام لأحقِّيَّتِها بالصَّدارةِ، نحو قوله تعالى: ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ﴾ [يونس: ٥١]، فهي أشبه بما قبلها وما بعدَها، فما قبلها قولُه تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ ﴾ [الأعراف: ٩٧]، وما بعدها قوله تعالى: ﴿ أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف: ٩٩]، و﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ ﴾

---

(١) انظر: الفراء، "معاني القرآن" ٤١٦: ٢.

(٢) وصفت بذلك لمعادلتها الهمزة في إفادة التسوية. انظر: نجيب اللبدي، "معجم المصلحات النحوية"، (ص١٤٨).

(٣) انظر: ابن أبي مريم، "الموضح"، ٣: ١١٢، ابن زنجلة، "الحجة"، (ص٦٢١)، الفراء، "معاني القرآن"، ٢: ٤١٦، السمين الجلبي، "الدر المصون"، ٩: ٤١٤.

(٤) انظر: ابن الجزري، "النشر"، ٥: ١٧٠٧.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

[الأعراف: ١٠٠]، والاستفهام هنا للتوبيخ والتقرير(١).

المبحث السادس: أثر القراءات في تغير معنى (على) و (عن)

المثال الأوَّل:

قال تعالى: ﴿ حَقِيقٌ عَلَىَّ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥]

قرأ نافع ﴿ عَلَىَّ ﴾ بتشديد اليَاء، وقرأ الباقون بألفٍ مقصورة(٢).

أفادت قراءة نافع الاستعلاء، والاستعلاء هنا معنوي كما في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴾ [الشعراء: ١٤]، وقوله تعالى: ﴿فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

وأمَّا قراءةُ الباقين فهي بمعنى الباء؛ فيكون المعنى: حقيق بألا أقول على الله إلا الحق، ويعضُدُ هذا المعنى قراءةُ أُبَيٍّ ﷺ (حَقِيقٌ بِأَلَّا أَقُولَ)(٣) ، ويستشهدُ لهذا المعنى قولُ الشاعر(٤):

بِأيِّ عَلاقَتِنَـــــــا تَرْغَبُـــــــونَ أَعَـــنْ دَمِ عَمْـــرٍو عَلَـــى مَرْثَـــدِ؟

---

(١) انظر: أبو علي الفارسي، "الحجة"، ٤: ٥٢، ابن المطرف، "البديع في شرح القراءات"، ١: ٣٢٦، السمين الحلبي، "الدر المصون"، ٥: ٣٩٢.

(٢) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص٢٨٧)، الداني، "التيسير"، (ص١١١).

(٣) انظر: القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ٧: ٢٥٦.

(٤) البيت لامرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، شاعر جاهلي وأشعر العرب، يماني الأصل، وكان أبوه ملك أسد وغطفان، انظر: الدينوري، "الشعر والشعراء"، ١: ١٠٧، امرؤ القيس بن حجر الكندي، "ديوان امرؤ القيس". (ط٢، بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٥هـ)، (ص٨٧).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أي: أترغبون عن دم عمرو بدم مرثد(١).

المثال الثَّاني:

قال تعالى: ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [التكوير: ٢٤].

قرأ ابنُ كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس بالظَّاء، وقرأ الباقون بالضَّاد(٢).

من قرأ بالضَّاد فهو من ضَنَّ يضُنُّ مثل طَبّ يطُبُّ فهو طَبيبٌ، أي: بخيلٌ، والمعنى أنه ﷺ يوحَى إليه الوحي فيذكُرُه للناسِ ويرشدُهم بِه ولا يكتُمُه، وليسَ كالكُهَّانِ الذين يكتمُونَ العِلمَ ولا يذكرُونَه إلا بحُلْوَانٍ، والفِعلُ ضَنَّ يتعَدَّى بِ(عَلى) وب(عن)، فيقالُ: "ضَنَّ عليه" أي: بخل عليه، وقد تأتي (على) هنا على بابها من الأصل وهو الاستعلاء.

ومن قرأ بالظاءِ فهو من ظَنَّ يَظُنُّ التي بمعنى اتَّهَمَ، وليست متعديةً إلى مفعولين، لاقتصارِها على مفعولٍ واحدٍ وتمامِ المعنى به، ومنه قوله ﷺ: (وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ وَلَا ظَنِينٍ)(٣)، أي: متَّهم، والمعنى في الآية: وما محمد ﷺ بمتَّهمٍ فيمَا أتاكم به مِن علمِ الغَيب، بل كنتمْ تدعُونه الأمين، وعلى هذا المعنى تكون (على) بمعنى الباء، إذ يقال في الأصل: اتُّهِمَ بكذا ولا يقال اتُّهِمَ على كذا(٤).

---

(١) انظر: ابن زنجلة، "الحجة"، (٢٨٩)، ابن خالويه، "الحجة"، (١٥٩)، ابن نور الدين، "مصابيح المغاني"، (ص٢٨٥).

(٢) انظر: ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٣٩٨، الداني، "التيسير"، (٢٢٠).

(٣) مالك بن أنس الأصبحي، "الموطأ". صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العلمي)، كتاب: الأقضية، باب: الشهادات، ٢: ٤٨١، رقم الحديث: ٢٩٣٣.

(٤) انظر: ابن مطرف، "البديع"، ٢: ٨١١، مكي بن أبي طالب، "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها". تحقيق: د محيي الدين رمضان. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المثال الثَّالث:

قال تعالى: ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا ﴾ [البقرة: ٣٦]

قرأ حمزة بألف بعد الزاي وتخفيف اللام، وقرأ الباقون بدون ألف مع تشديد اللام(١).

قراءة حمزة من أزَالَ وهي التَّنحِيَة عن المكَان، ويكونُ الضميرُ في (عنهَا) عائدٌ على الجنة، أي: نحَّاهُما إبليسُ عن الجنَّة، وبذَا تكُونُ ﴿عَنۡهَا﴾ على بابها في معنى المجاوزة.

وأما قراءةُ الجمهور فهي من الزَّلَلِ، وهو الإيقاعُ في الزَّلَّة، وتكونُ ﴿عَنۡهَا﴾ عود الضمير فيها إما عائد إلى الجنة، أو عائدٌ إلى الشجرة، وعلى القول الثاني تكونُ(عن) تَعلِيليَّة، كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴾ [التوبة: ١١٤] أي: بسبب موعدة وعدها الله إياه(٢).

المبحث السابع: أثرُ القِراءاتِ في تَغَيُّرِ معاني (مِنْ)

المثال الأوَّل:

قال تعالى: ﴿ إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ﴾ [الزخرف: ٥٧]

قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر والكسائي وخلف العاشر بكسر الصاد، وقرأ

=

١٤٠١هـ)، ٢: ٣٦٤، الرماني، "معاني الحروف"، (ص١١٦)، الفراء، "معاني القرآن"، ٣: ٢٤٢، ابن فارس، "الحجة"، ٦: ٣٨٠.

(١) انظر: الداني، "التيسير"، (٧٣)، ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢١١.

(٢) انظر: السمين الحلبي، "الدر المصون"، ١: ٢٨٨، ابن هشام، "مغني اللبيب"، ١: ١٦٨.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الباقون بضم الصاد(١).

قراءة الكسر من صَدَّ يصِدُّ أي يضجُون، ومن قرأ بالضم من صَدَّ يصُدُّ إذا أعرض، فقراءة الكسر أفادت معنى لـ(من) في ﴿مِنْهُ﴾، وهو السببية، أي: يضجون ويتضجرون بسببه، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔاتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ﴾ [نوح: ٢٥]، أي: بسبب خطيئاتهم.

ومن قرأ بالضَّم فتكونُ (مِن) بمعنى (عن)، وذلك أنَّ الإعراضَ يكون عن الشيء لا مِنه، كقوله تعالى: ﴿أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ﴾ [المائدة: ٤٢]، فبهذا يكون الفعل متعديًا بـ(من)، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف: ٤٥]، وقيلَ الكسرُ والضَّمُّ معناهما واحدٌ، نحو: ﴿يَعۡكِفُونَ﴾ و﴿يَعۡكُفُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٨](٢).

المثال الثاني:

قال تعالى: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي﴾ [مريم: ٢٤].

قرأ المدنيان وحمزة والكسائي وحفص وخلف العاشر ورَوح بكسر الميم وخفض التاء، وقرأ الباقون بفتح الميم ونصب التاء(٣).

على قراءة نافع ومن وافقه تكون ﴿مِن﴾ لابتداء الغاية، وهو مصدرُ الصوتِ

---

(١) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص٥٨٧)، الداني، "التيسير"، (ص١٩٧)، الداني، "جامع البيان"، ٤: ١٧٦، ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٣٦٩.

(٢) انظر: السمين، "الدر المصون"، ٦٠١: ٥، الفراء، "معاني القرآن"، ٣٧: ٣، ابن خالويه، "الحجة"، (ص٢٢).

(٣) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص٦٧٣)، الداني، "التيسير"، (ص٢٢٠)، الداني، "جامع البيان"، ١: ١٢٢، ابن الجزري، "النشر"، ٥: ١٧٩٩.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الصادر، ويعضُدُ هذا المعنى قراءة ابنِ عباس ﷺ (فَنَادَاهَا مَلَكٌ مِنْ تَحْتِهَا)(١).

وأمَّا قراءة الباقين أفادت أنَّ ﴿مِن﴾ موصولة بمعنى الذي، تكون بذلك اسمًا، على خلاف عند المفسرين أهو عائد إلى عيسى أم جبريل عليهم السلام(٢).

المثال الثالث:

قال تعالى: ﴿أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾ [الفرقان: ١٨]

قرأ أبو جعفر بضم النون وفتح الخاء مبنيا للمفعول، وقرأ الباقون بفتح النون وكسر الخاء مبنيا للفاعل(٣).

قراءة أبي جعفر تحتمل ﴿مِنْ﴾ في قوله: ﴿مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾ معنيين، هما:

الأول: أن تكون تبعيضيةً، أي: ما كان ينبغي أن نُتخَذُ بعضَ أولياءٍ، وتكون ﴿مِنْ أَوْلِيَآءَ﴾ مفعول به ثان لـ﴿نَّتَّخِذَ﴾، ومفعولها الأوَّلُ الضمير في ﴿نَّتَّخِذَ﴾، وهو الذي نابَ عَن الفَاعِلِ.

الثاني: أن تكونَ (مِنْ) زائدةً، جيءَ بها لتَأكيدِ النَّفي المتَقَدِّم علَيها في ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِى﴾.

أمَّا قراءةُ الجمهور فـ(مِنْ) زائدةٌ(٤).

---

(١) انظر: أبو حيان، "البحر المحيط"، ٢٥٣: ٧.

(٢) انظر: أبو علي الفارسي، "الحجة"، ٥: ١٩٦، الطبري، "جامع البيان"، ١٨، السمين، "الدر المصون"، ٧: ٥٨٣، ابن يعيش، "شرح المفصل"، ٤: ٤٥٨.

(٣) انظر: ابن الجزري، "تحبير التيسير"، (ص٤٨٤).

(٤) انظر: ابن جني، "المحتسب"، ٢: ١٢٠، القسطلاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣٠٩٥، الرماني، "الجنى الداني"، (ص٣١٦)، محمد بن عبد الله ابن مالك، "شرح تسهيل الفوائد". تحقيق: د. عبد الرحمن السيد – د. محمد بدوي المختون. (ط١، هجر للطباعة والنشر، =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المبحث الثامن: أثرُ القِراءاتِ في تَغَيُّرِ معني الهاء

المثال الأول:

قال تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩]

قرأ حمزةُ والكسائي وخلف العَاشر ويعقوبُ بإثباتِ الهاءِ وقفًا وحذفها وصلًا، وقرأ الباقون بإثباتِ الهاءِ وصلًا، واتفق الجميعُ بإثباتها وقفًا(١).

قراءةُ حمزة ومن معه تكونُ الهاءُ في الفعلِ هاءً زائدةً، يؤتَى بها عند الوقفِ؛ لإبقاءِ حركةِ الحرفِ الأخيرِ، وهي ما تُسمَّى بهاءِ السَّكت، فإذَا زالَ الوقفُ حذفُوها لزوالِ العِلَّة، كمَا يؤتَى بهمزةِ الوصلِ في بدايةِ الكلامِ وتحذفُ في دَرَجِه فكذلكَ هاءُ السَّكت.

فأصلُ الفعلِ إمَّا أن يكونَ من يَتَسَنَّى، فعلٌ واويٌّ والأصل يَتَسَنَّوَ، قلبت الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثمَّ حذفت الألف للجزم بـ(لم)، والاسمُ منه سَنْوٌ، ويُجمعُ على سَنوَات، أي: لم يتغيَّر بمرورِ السِّنين، أو تكون من الفعلِ يتَسَنَّنُ، كما في قوله تعالى: ﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ [الحجر: ٢٦](٢)، فقُلبَت النونُ الأخيرةُ ياءً كَراهيةَ تَتَابعِ النُّونَاتِ، كمَا في قولهم: تَظَنَّيْتُ من الظن، فالأصل تَظَنَّنْتُ.

ومن قرأ بإثبات الهاء وصلا ووقفًا فالهاءُ عندَه لامٌ للفعلِ، ولَيسَت بِزائدة، وسُكِّنت للجزمِ، وحُجَّتهُم في ذلك أنَّ العربَ تقولُ: مسانهة، وفي التصغير سنيهة، قال الشاعر(٣):

=

١٤١٠هـ)، ٣: ١٣٩، الزمخشري، "الكشاف"، ٤: ٣٣٩.

(١) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص١٨٨)، الداني، "التيسير"، (ص٨٢).

(٢) أي يَتَغَيَّر. انظر: الواحدي، "تفسير البسيط"، ١٢: ٥٦٠.

(٣) البيت لسويد بن الصامت بن خالد الأوسي، توفي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلم. انظر: أبو عبيد البكري، "اللآلي في شرح أمالي القالي". (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة

=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فَلَيْسَتْ بِسَنْهَاءَ وَلَا رُجَّبِيَّةٍ(١) وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينِ الجَوَائِحِ

أي: لم تصبها سنة مجدبة(٢).

المثال الثاني:

قال تعالى: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡ﴾ [الأنعام: ٩٠]

قرأ حمزةُ والكسائي ويعقوبُ وخلفُ العاشر بحذفِ الهاءِ وصلًا، وقرأ ابنُ عامر بإثباتها وصلًا مع الكسرِ مِن غيرِ إشباعٍ، ولابنُ ذكوان وجهٌ آخر، وهو كسر الهاء مع الإشباع، وقرأ الباقون بإثباتِها ساكنةً، واتفق الجميع بإثباتها وقفًا(٣).

من قرأ بحذفِ الهاء فهي على أنَّها هاءُ السكتِ، كمَا تقدَّم في توجيه الحذفِ في ﴿يَتَسَنَّهۡ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

ومن قرأ بالإثباتِ فهي كذلكَ عندَه هَاء سَكتٍ، وأثبتهَا وصلًا اتباعًا للرَّسم، أو إجراءً للوصلِ مُجرَى الوقفِ.

ويحتمل أن تكونَ هاءَ ضمِيرٍ لمصدَرٍ محذوفٍ تقديرُه الاقتدَاءُ، وسُكِّنَت الهاءُ

=

والنشر، ١٣٥٤هـ)، ١: ٣٦١.

(١) الرجبية: هي النخلة التي كانت كريمة فمالت فبني تحتها دكانا تعتمد عليه. انظر: أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده المرسي، "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق: عبد الحميد هنداوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م)، ٧: ٤٠٩، محمد بن مكرم ابن منظور، "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، ١: ٤١٢.

(٢) انظر: ابن زنجلة، "الحجة"، (ص١٤٢)، ابن خالويه، "حجة القراءات"، (ص١٠٠)، محمد بن أحمد الأزهري، "تهذيب اللغة". تحقيق: محمد عوض مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث، ٢٠٠١م)، ٦: ٧٩.

(٣) انظر: الداني، "التيسير"، (١٠٥)، ابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٤٢.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

إجراءً للوصلِ مجرَى الوقفِ، كمَا في قوله تعالى: ﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾ [آل عمران: ١٤٥].

وأمَّا قراءةُ ابنِ عامر على الكسرِ من غيرِ إشباعٍ فالهَاء عندَه هاءُ كنايةٍ عن مصدَرٍ، كُسِرَت حملًا لها على أصلهَا في نحو: ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ [آل عمران: ٧٥].

وأمَّا الوجهُ الثاني لابنِ ذكوان وهو الإشباع حملًا عَلى القيَاس، فهي هاءُ ضميرٍ، جاءت بينَ مُحرَّكين فأُشبِعت حركتُها(١).

المثال الثالث:

قال تعالى: ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ [آل عمران: ١١٩]

قرأ ورش وقنبل بإسقاط الألف بعد الهاء الأولى، وأثبتها الباقون(٢).

من قرأ بإثباتِ الألفِ فالهَاءُ للتَّنبيهِ دَاخِلةٌ على الضَّمير، كَدُخولِها على بقِيَّة ضَمائرِ الرَّفع نحو: (هَا أَنَا) و(هَا هِيَ)، وكدُخولها على أسمَاءِ الإشارة كـ(هَذا) و(هَذِه) و(هَا أُولَاءِ).

ومن قرأَ بحذْف الألفِ فَالهَاءُ مُبدَلةٌ من همزةِ استفهامٍ، وهي بذلك حرف معنى كأصلها، وإبدال الهمزة هاء معهود في اللغة كمَا قالوا في: أَرَقْتُ هرَقْتُ، وأَرَحْتُ هَرَحْتُ، وأَرَدْتُ هَرَدْتُ، ومنه قول الشاعر(٣):

---

(١) انظر: أبو علي الفارسي، "الحجة"، ٣: ٣٥٠، القسطلاني، "لطائف الإشارات"، ٥: ٢٠٦٨، علي بن عيسى الرماني، "رسالة منازل الحروف". تحقيق: إبراهيم السامرائي. (عمان: دار الفكر)، (ص٢٦).

(٢) انظر: الداني، "التيسير"، (٨٨)، ابن الجزري، "النشر"، ١: ٤٠٠.

(٣) البيت لعمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي. انظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٥: ١٤٩، ابن هشام، "مغني اللبيب"، ٢: ٤٠٢.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وَأَتَى صَوَاحِبُهَا وَقُلْنَ: هَذَا الذِي مَنَحَ المَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا؟

أراد: أذاالذي(١).

المبحث التاسع: أثر القراءات في معاني الواو والفاء

المثال الأوَّل:

قال تعالى: ﴿ وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ﴾ [الشورى: ٣٥].

قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بالرفع في ﴿وَيَعْلَمَ﴾، وقرأ الباقون بالنصب(٢).

على قراءة النصب الواوُ واوُ الصَّرفِ(٣)؛ ولذا نُصِبَ الفعلُ بعدَها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [آل عمران:

---

(١) من قرأ بتسهيلِ الهمزةِ الثَّانيةِ مع إثباتِ الألفِ فالهَاء محتمِلةٌ لكِلا المعنيين ومعهم هشام، فاعتبارُها مُبدلةً من همزةِ الاستفهام أدخلتْ الألفُ بينهُما كَما هو مُقرَّرٌ لهم في اجتماع الهمزتين في كلمة، واعتبارُها للتَّنبيهِ سُهِّلت الهمزةُ الثَّانية لتوسُّطها. انظر: السمين الحلبي، "الدر المصون"، ٣: ٢٣٨، أبو علي الفارسي، "الحجة"، ٣: ٤٦، مكي، "الكشف"، ١: ٣٤٧.

(٢) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص٥٨١)، الداني، "التيسير"، (ص٥٤٥).

(٣) ومعنى الصَّرفِ: نصب بعض الأسماء وبعض الأفعال لانصرافها مخالفتها لما قبلها في اللفظ أو في المعنى، وهو مصطلح كوفي، وإن كان من مصطلحات الخليل بن أحمد، ولهم تفصيل في ذلك يرجع إليه. انظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، "الجمل في النحو". تحقيق: د. فخر الدين قباوة. (ط٥، ١٤١٦هـ)، (ص٩٦)، السمين الحلبي، "الدر المصون"، ١: ٢٥٥، حماد الثمالي، "النصب على الصرف عند الخليل والفراء". *مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها* ١٧ (رجب ١٤٣٧هـ)، (ص٢٣٤).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

١٤٢]، ومنه قول الشاعر(١):

لا تَنْــهَ عَــنْ خُلُــقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَــهُ عَــارٌ عَلَيْــكَ إِذَا فَعَلْــتَ عَظِــيمُ

الشاهد في البيت قوله: وتأتيَ فنصب الفعل.

أمَّا على قراءة الرفع فتكون الواو استئنافية، نحو قوله تعالى: ﴿ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ ﴾ [الحج: ٥](٢).

المثال الثاني:

قال تعالى: ﴿ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ ﴾ [غافر: ٣٧].

قرأ حفص بنصب الفعل﴿ فَأَطَّلِعَ ﴾، وقرأ الباقون بالرفع(٣).

قراءة حفص أثرت في حرف الفاء المتصلة بالفعل، فبها تكون الفاء سببيةً؛ لذا نصَبت الفعلَ بعدَها بنفسِها.

وقراءة الرفع كذلك أثرت في معنى الفاء، فجعلت الفاء فيها عاطفةً للفعل على ﴿ أَبۡلُغُ ﴾ [غافر: ٣٦](٤).

---

(١) البيت نسبه سيبويه للأخطل. انظر: سيبويه، "الكتاب"، ٣: ٤١.

(٢) انظر: ابن هشام، "مغني اللبيب"، ١: ٤٧٢، ابن عاشور، "التحرير والتنوير"، ٢٥: ١٠٨، أبو العرفان محمد بن علي الصبان، "حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ)، ٣: ٤٤٨، ابن الحاجب، "أمالي"، ١: ٤٥٢، أبو البهاء حازم أحمد حسني خنفر، "إيناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس". (ص٥٦)، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، "الفصول المفيدة في الواو المزيدة". تحقيق: حسن موسى الشاعر. (ط١، عمان: دار البشير، ١٤١٠هـ)، (ص٢٢٥).

(٣) انظر: ابن مجاهد، "السبعة"، (ص٥٧٠)، الداني، "التيسير"، (ص١٩١).

(٤) انظر: السمين الحلبي، "الدر المصون"، ٩: ٤٨٢، المرادي، "الجنى الداني"، (ص٧٤)، ابن =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المثال الثالث:

قال تعالى: ﴿ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴾ [الزخرف: ٨٨].

قرأ عاصم وحمزة بالخفض في ﴿ وَقِيلِهِۦ﴾، والباقون بالنصب(١).

قراءة الخفض الواوُ فيها إمَّا أن تكون عاطفةً على الساعة، أي: عنده علمُ السَّاعة وعلمُ قيلِه ياربِّ ـ أي: محمد صلى الله عليه وسلم أو عيسى عليه السلام ـ أو تكون الواو للقسم، وجوابُه محذوفٌ، تقديره: لتصفحَنَّ أو لأَفعَلَنَّ بهم ما أُريدُ، فأَضْفَت قراءةُ الجرِّ معنًى للواوِ وهوَ القسم.

وعلى قراءة النصب فالواو فيه عاطفة(٢).

=

هشام، "مغني اللبيب"، ١: ٦٣٣.

(١) انظر: الداني، "التيسر"، (١٩٧)، ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٣٧٠.

(٢) انظر: السمين الحلبي، "الدر المصون"، ٩: ٦١١، أبو علي الفارسي، "الحجة"، ٦: ١٥٩، الزمخشري، "الكشاف"، ٥: ٤٦٠

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الخاتمة

في خاتمةِ هذا البحثِ أسألُ المولى عزَّ وجَلَّ أنْ أكونَ قدْ وُفِّقْتُ في إبرَازِ أثَرِ القِراءات في تَغَيُّر معَاني الحُروف، ومن خِلال مُعايشَتي لهذَا البَحث خلصت بنتائج وتوصيات، وهي:

النتائج:

١-ما للقِراءاتِ مِن الأثَرِ الواضِح والدَّورِ البَارزِ في تَأثِيرِهَا دِلالاتِ الحُرُوف.

٢-قد يكونُ اختِلافُ القِرَاءاتِ في حرفٍ ويَنتجُ عنْ ذَلكَ الاختِلاف التَّغيُّر في المعَنى لذلكَ الحرف.

٣-قد يكون اختلافُ القِراءات في كلمةٍ فَيُؤَثِّر ذلكَ الاختلافُ في حَرفٍ جَاء في السِّياق.

٤-أثرُ القراءاتِ على الحروف قد ينقلُ ذلكَ الحرفَ مِن الحرفِيَّة إلى الاسميَّة.

٥-قدْ تُؤَثِّر القِرَاءات على الحرْف فَتَنقُلُه مِن حَرْف معْنَى إلى حرفِ مَبْنَى.

التوصيات:

١-أن يُولي الباحثون عِنَايةً خاصَّة بكُتُبِ معاني الحروف، وذلكَ بجمعِ القِرَاءاتِ الوَارِدَةِ فيهَا ودِرَاستها.

٢-أن تكون هناكَ دراسةً تُبرزُ دورَ كُتبِ معاني الحرُوف في توجيهِ القِرَاءات.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فهرس المصادر والمراجع

ابن أبي مريم، نصر بن علي، "الموضح في وجوه القراءات وعللها". تحقيق: د. عمر الكبيسي. (مكة المكرّمة: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، ١٤١٤هـ).

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني الجزري، "أسد الغابة في معرفة الصحابة". تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود. (ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م).

ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد، "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي. (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م).

ابن الجزري، محمد بن محمد، "النشر في القراءات العشر". تحقيق: علي محمد الضباع. (المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]).

ابن الجزري، محمد بن محمد، "تحبير التيسير في القراءات العشر". تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة. (ط١، الأردن: دار الفرقان، ١٤٢١هـ).

ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي، "الأصول في النحو". تحقيق: عبد الحسين الفتلي. (لبنان — بيروت: مؤسسة الرسالة).

ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي، "أمالي ابن الشجري". تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي. (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٣ هـ – ١٩٩١ م).

ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي، "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". (وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م).

ابن حاجب، عثمان بن عمر، "الأمالي". دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قدارة. (الأردن: دار عمار، بيروت: دار الجيل، ١٤٠٩هـ).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد، "الحجة في القراءات السبع". تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم. (ط٤، بيروت: دار الشروق، ١٤٠١هـ).

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي، "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي. (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).

ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد، "حجة القراءات". تحقيق: سعيد الأفغاني. (بيروت: دار الرسالة).

ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي، "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق: عبد الحميد هنداوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م).

ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، "المخصص". تحقيق: خليل إبراهم جفال، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ).

ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد، "التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»". (تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م).

ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي، "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢ هـ).

ابن فارس، أحمد القزويني، "مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (دار الفكر، ١٣٩٩هـ).

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري، "الشعر والشعراء". (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ).

ابن مالك، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله، "شرح الكافية الشافية". حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي. (ط١، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ).

ابن مالك، محمد بن عبد الله، "شرح تسهيل الفوائد". تحقيق: د. عبد الرحمن

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

السيد – د. محمد بدوي المختون. (ط١، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٠هـ).

ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس التميمي، "كتاب السبعة في القراءات". تحقيق: شوقي ضيف. (ط٢، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ).

ابن مطرف، محمد بن أحمد، "البديع في شرح القراءات السبع". تحقيق الأستاذ عبد الواحد الصمدي. (دبي: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم).

ابن منظور، محمد بن مكرم، "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).

ابن نور الدين، محمد بن علي الموزَعِيّ، "مصابيح المغاني في حروف المعاني". تحقيق: د. عائض بن نافع العمري. (القاهرة: دار المنار).

ابن هشام، عبد الله بن يوسف، "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب". تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله. (ط٦، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٥م).

ابن يعيش، يعيش بن علي، "شرح المفصّل للزمخشري". قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف، "البحر المحيط في التفسير". تحقيق: صدقي محمد جميل. (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠ هـ).

أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل، "إبراز المعاني من حرز الأماني". تحقيق: محمود بن عبد الخالق جادو. (طبعة الجامعة الإسلامية ١٤١٣هـ).

أبو علي الفارسي، "الإيضاح العضدي". تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود. (ط١، الرياض: كلية الآداب – جامعة الرياض، ١٣٨٩هـ).

أبو علي الفارسيّ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار. "الحجة للقراء السبعة". تحقيق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي. راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق. (ط٢، دمشق / بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م).

أحمد بن محمد بن أبي بكر، "لطائف الإشارات". (المدينة المنوّرة: وزارة الشؤون

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية – مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف).

الأزهري، محمد بن أحمد، "تهذيب اللغة". تحقيق: محمد عوض مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث، ٢٠٠١م).

الأزهري، محمد بن أحمد، "معاني القراءات". (ط١، السعودية: مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ).

الأصبحي، مالك بن أنس، "الموطأ". صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العلمي).

الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها". (ط١، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع).

الألباني، محمد ناصر الدين، "سلسلة الأحاديث الضعيفة". (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٢هـ — ١٤٢٥هـ).

امرؤ القيس، بن حجر الكندي، "ديوان امرؤ القيس". (ط٢، بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٥هـ).

الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام، "شرح قطر الندى وبل الصدى". (طبعة وزارة الأوقاف القطرية، ١٤٢٩هـ).

البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي، "سمط اللآلي في شرح أمالي القالي". نسخه وصححه: دواوين العلم: عبد العزيز الميمني. (بيروت: دار الكتب العلمية).

البكري، أبو عبيد، "اللآلي في شرح أمالي القالي". (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٤هـ).

الثمالي، حماد، "النصب على الصرف عند الخليل والفراء". مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها ١٧(رجب ١٤٣٧هـ).

الجاحظ، عمرو بن بحر، "المحاسن والأضداد". (بيروت: دار ومكتبة الهلال،

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

١٤٢٣هـ).

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، "المستدرك على الصحيحين". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١ – ١٩٩٠م).

الحميري، نشوان بن سعيد اليمني، "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم". تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله. (ط١، بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م).

خنفر، أبو البهاء حازم أحمد حسني، "إيناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس".

الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، "مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)". تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. (ط١، السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م).

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "جامع البيان في القراءات السبع". أصل التحقيق: رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة. (ط١، الإمارات: جامعة الشارقة، ١٤٢٨هـ).

الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان، "التيسير في القراءات السبع". تحقيق: اوتو تريزل. (ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ).

الذبياني، الشماخ بن ضرار، "ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني". تحقيق: صلاح الدين الهادي. (دار المعارف المصرية).

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، "سير أعلام النبلاء". تحقيق: مجموعة من تحقيقين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. (ط٢، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).

الرماني، علي بن عيسى، "رسالة منازل الحروف". تحقيق: إبراهيم السامرائي. (عمان: دار الفكر).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الرماني، علي بن عيسى، "معاني الحروف".

الزبيدي، محمد بن الحسن، "طبقات النحويين واللغويين". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط٢، دار المعارف).

الزجاج، إبراهيم بن السري، "معاني القرآن وإعرابه". تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م).

الزجاج، عبد الرحمن بن إسحاق، "حروف المعاني والصفات". تحقيق: علي توفيق الحمد. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م).

الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق، "اللامات". تحقيق: مازن المبارك. (ط٢، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٥هـ).

الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد، "البرهان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط١، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م).

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله، "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل". (ط١، مكتبة العبيكان، ١٤١٨هـ).

زهير بن أبي سلمى، "ديوان زهير بن أبي سلمى"، شرح علي حسن فاعور. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ).

السامرائي، فاضل صالح، "معاني النحو". (ط١، الأردن: دار الفكر، ١٤٢٠هـ).

السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، "بحر العلوم".

السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد، "تفسير السمعاني". تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم. (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ).

السمين الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين أحمد بن يوسف، "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون". تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط. (دمشق: دار القلم).

السمين الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين أحمد بن يوسف، "العقد النضيد في شرح القصيد". (ط١، جدة: دار نور المكتبات، ١٤٢٢هـ).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

سيبويه، عمرو بن عثمان، "الكتاب". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "الإتقان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (صيدا – لبنان: المكتبة العصرية).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "شرح شواهد المغني". (لجنة التراث العربي، ١٣٨٦هـ).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "همع الهوامع في شرح جمع الجوامع". تحقيق: عبد الحميد هنداوي. (مصر: المكتبة التوفيقية).

الصبان، أبو العرفان محمد بن علي، "حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، "تفسير عبد الرزاق". دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).

الطائي، حاتم بن عبد الله، "ديوان حاتم الطائي". رواية: هشام بن محمد الكلبي، تحقيق: د. عادل سليمان جمال. (ط٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١١هـ).

الطبري، محمد بن جرير، "جامع البيان في تأويل القرآن". تحقيق: أحمد محمد شاكر. (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م).

ظفر، جميل أحمد، "النحو القرآني: قواعد وشواهد". (ط٢، مكة المكرمة، ١٤١٨هـ).

العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله، "شرح ديوان المتنبي". تحقيق: مصطفى السقا/إبراهيم الأبياري/عبد الحفيظ شلبي. (بيروت: دار المعرفة).

العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي، "الفصول المفيدة في الواو المزيدة". تحقيق: حسن موسى الشاعر. (ط١، عمان: دار البشير، ١٤١٠هـ).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الفارسيّ، أبو علي، "الإيضاح العضدي". تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود. (ط١، الرياض: كلية الآداب، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩م).

الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، "معاني القرآن". تحقيق: أحمد يوسف النجاتي - محمد علي النجار- عبد الفتاح إسماعيل الشلبي. (ط١، مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة).

الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، "كتاب العين". تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي. (دار ومكتبة الهلال).

الفراهيدي، الخليل بن أحمد، "الجمل في النحو". تحقيق: د. فخر الدين قباوة. (ط٥، ١٤١٦هـ).

القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر، "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق: أحمد البردوني. (ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية).

الكفوي، أيوب بن موسى، "الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية". تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري. (بيروت: مؤسسة الرسالة).

المالقي، أحمد بن عبد النور، "رصف المباني في شرح حروف المعاني". تحقيق: أ. د. أحمد محمد الخرّاط. (ط٣، دمشق: دار القلم، ١٤٢٣هـ).

المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم، "الجنى الداني في حروف المعاني". تحقيق: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ).

مكي بن أبي طالب، "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها". تحقيق: د محيي الدين رمضان. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ).

مكي بن أبي طالب، أبو محمد القرطبي، "الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه". تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي. (ط١، مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الإسلامية – جامعة الشارقة، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م).

نجيب اللبدي، محمد سمير، "معجم المصطلحات النحوية والصرفية". (ط١، مؤسسة الرسالة – دار الفرقان، ١٤٠٥هـ).

الهروي، علي بن محمد النحوي، "الأزهية في علم الحروف". (ط٢، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤١٣هـ).

الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد، "التفسير البسيط". (ط١، عمادة البحث العلمي، ١٤٣٠هـ).

الواسطي، أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن، "الكنز في القراءات العشر". تحقيق: د. خالد المشهداني. (ط١، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٥هـ).

يحيى بن سلام، ابن أبي ثعلبة التميمي، "تفسير يحيى بن سلام". تقديم وتحقيق: الدكتورة هند شلبي. (ط١، بيروت — لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

bibliography

Ibn Abi Maryam ،Nasr bin Ali" ،Al-Mūḍiḥ Fī Wujūh Al-Qirā'āt Wa-'ilalihā." Investigation: Dr. Omar Al Kubaisi. (Makkah Al-Mukarramah: Charitable Society for Memorizing the Qur'an ،1414 AH).

Ibn al-Atheer ،Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam al-Shaybani al-Jazari" ،Asad Al-Ghābah Fī Ma'rifat Al-Ṣaḥābah." Investigator: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdel Mawjoud. (1st edition ،Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1415 AH - 1994 AD).

Ibn al-Atheer ،Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad" ،Al-Nihāyah Fī Gharīb Al-Ḥadīth Wa-Al-Athar." Investigation: Taher Ahmed Al-Zawy - Mahmoud Muhammad Al-Tanahi. (Beirut: Scientific Library ،1399 AH - 1979 AD).

Ibn al-Jazari ،Muhammad bin Muhammad ،"Al-Nashr fi al-Qira'at al-Ashr. " Investigator: Ali Muhammad Al-Dabaa. (The Grand Commercial Printing Press [Photo by Dar Al-Kitab Scientific]).

Ibn al-Jazari ،Muhammad ibn Muhammad" ،Taḥbīr Al-Taysīr Fī Al-Qirā'āt Al-'ashr." Investigator: Dr. Ahmed Muhammad Mufleh Al-Qudah. (1st edition ،Jordan: Dar Al-Furqan ،1421 AH).

Ibn Al-Sarraj ،Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahwi" ،Al-Uṣūl Fī Al-Naḥw." Investigator: Abdul Hussein Al-Fatli. (Lebanon - Beirut: Al-Resala Foundation).

Ibn al-Shajri ،Diya al-Din Abu al-Saadat Hibatullah bin Ali" ،Amālī Ibn al-Shajarī." Investigator: Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi. (1st edition ،Cairo: Al-Khanji Library ،1413 AH - 1991 AD).

Ibn Jinni ،Abu Al-Fath Othman Al-Mawsili" ،Al-Muḥtasib Fī Tabyīn Wujūh Shawādhdh Al-Qirā'āt Wa-Al-Īḍāḥ 'anhā." (Ministry of Endowments - Supreme Council

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

for Islamic Affairs ،1420 AH - 1999 AD).

Ibn Hajib ،Othman bin Omar ،"Al-Amali". Study and investigation: Dr. Fakhr Saleh Suleiman Qadara. (Jordan: Dar Ammar ،Beirut: Dar Al-Jeel ،1409 AH).

Ibn Khalawayh ،Al-Hussein bin Ahmed" ،Al-Ḥujjah Fī Al-Qirā'āt Al-Sab'." Investigator: Dr. Abdel-Al Salem Makram. (4th edition ،Beirut: Dar Al-Shorouk ،1401 AH).

Ibn Duraid ،Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan Al-Azdi" ،Jamharat Al-Lughah." Investigator: Ramzi Mounir Baalbaki. (1st edition ،Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Millain ،1987 AD).

Ibn Zanjleh ،Abd al-Rahman bin Muhammad ،"Hujjat al-Qira'at. " Investigation: Saeed Al-Afghani. (Beirut: Dar Al-Resala).

Ibn Seedah ،Abū Al-Ḥasan 'alī Ibn Ismā'īl Al-Mursī ، "Al-Muḥkam Wa-Al-Muḥīṭ Al-A'ẓam." Investigator: Abdul Hamid Hindawi. (1st edition ،Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1421 AH - 2000 AD).

Ibn Seedah ،Abu Al-Hasan Ali bin Ismail ،"Al-Mukhass". Edited by: Khalil Ibrahim Jaffal ،(1st edition ، Beirut: Arab Heritage Revival House ،1417 AH).

Ibn Ashour ،Muhammad Al-Tahir bin Muhammad" ،Al-Taḥrīr Wa-Al-Tanwīr «Taḥrīr Al-Ma'ná Al-Sadīd Wa-Tanwīr Al-'aql Al-Jadīd Min Tafsīr Al-Kitāb Al-Majīd."« (Tunisia: Tunisian Publishing House ،1984 AD).

Ibn Attiya ،Abu Muhammad Abd al-Haqq ibn Ghalib al-Andalusi" ،Al-Muḥarrir Al-Wajīz Fī Tafsīr Al-Kitāb Al-'azīz." Investigator: Abdel Salam Abdel Shafi Muhammad. (1st edition ،Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1422 AH).

Ibn Faris ،Ahmed Al-Qazwini ،"Maqayīs Al-Lugha. " Investigation: Abdul Salam Muhammad Haroun. (Dar Al-Fikr ،1399 AH).

Ibn Qutaybah ،Abu Muhammad Abdullah bin Muslim al-Dinuri" ،Al-Shi'r Wa-Al-Shu'arā'." (Cairo: Dar Al-Hadith ، 1423 AH).

Ibn Malik ،Jamal al-Din Abu Abdullah Muhammad bin

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

Abdullah" ،Sharḥ Al-Kāfiyah Al-Shāfiyah." Achieved and presented by: Abdel Moneim Ahmed Haridi. (1st edition ، Mecca: Umm Al-Qura University ،1402 AH).

Ibn Malik ،Muhammad bin Abdullah" ،Sharḥ Tasʹhīl Al-Fawā'id." Investigator: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed - Dr. Muhammad Badawi ،Al-Makhtoun. (1st edition ،Hijr Printing ،Publishing ،Distribution and Advertising ،1410 AH).

Ibn Mujahid ،Abu Bakr Ahmad ibn Musa ibn al-Abbas al-Tamimi" ،Kitāb Al-Sab'ah Fī Al-Qirā'āt." Investigator: Shawqi Deif. (2nd edition ،Egypt: Dar Al-Maaref ،1400 AH).

Ibn Mutarrif ،Muhammad bin Ahmad ،"Al-Badi' fi Sharh Al-Qira'at Al-Saba'. " Investigated by Professor Abdul Wahid Al-Samadi. (Dubai: Dubai International Holy Quran Award).

Ibn Manzur ،Muhammad bin Makram ،"Lisan al-Arab. " (3rd edition ،Beirut: Dar Sader ،1414 AH).

Ibn Nour al-Din ،Muhammad bin Ali al-Mawza'i ، "Misbah al-Maghani fi Huruf al-Ma'ani. " Investigation: Dr. Ayed bin Nafi Al-Omari. (Cairo: Dar Al-Manar).

Ibn Hisham ،Abdullah bin Yusuf" ،Mughnī Al-Labīb 'an Kutub Al-A'ārīb." Investigator: Dr. Mazen Al-Mubarak / Muhammad Ali Hamdallah. (6th edition ،Damascus: Dar Al-Fikr ،1985 AD).

Ibn Ya'ish ،Ya'ish ibn Ali ،"Sharh al-Mufassal li al-Zamakhshari. " Presented by: Dr. Emil Badie Yacoub. (1st edition ،Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1422 AH).

Abu Hayyan Al-Andalusi ،Muhammad bin Yusuf ،"Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir. " Investigator: Sidqi Muhammad Jamil. (Beirut: Dar Al-Fikr ،1420 AH).

Abu Shama ،Abd al-Rahman bin Ismail" ،Ibrāz Al-Ma'ānī Min Ḥirz Al-Amānī." Investigation: Mahmoud bin Abdul Khaleq Jado. (Islamic University Edition 1413 AH).

Abu Ali Al-Farsi ،"Al-Idhah Al-Addi. " Investigator: Dr. Hassan Shazly Farhoud. (1st edition ،Riyadh: College of

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

Arts - University of Riyadh ،1389 AH).

Abu Ali Al-Farsi ،Al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar. "Al-Ḥujjah Lil-Qurrā' Al-Sab'ah". Investigator: Badr al-Din Qahwaji - Bashir Joyjabi. Reviewed and proofread by: Abdel Aziz Rabah - Ahmed Youssef Al-Dakkak. (2nd edition ،Damascus / Beirut: Dar Al-Mamoun Heritage ،1413 AH - 1993 AD).

Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr ،"Latif al-Isharat. " (Madinah: Saudi Ministry of Islamic Affairs ،Call and Guidance - King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an).

Al-Azhari ،Muhammad bin Ahmed ،"Tahdhīb Al-Lugha. " Investigator: Muhammad Awad Merheb. (1st edition ، Beirut: Dar Ihya al-Turath ،2001 AD).

Al-Azhari ،Muhammad bin Ahmed ،"Ma'ānī Al-Qirā'āt. " (1st edition ،Saudi Arabia: Research Center at the College of Arts - King Saud University ،1412 AH).

Al-Asbahi ،Malik bin Anas ،"Al-Muwatta'". He authenticated it ،numbered it ،included its hadiths ،and commented on it: Muhammad Fouad Abdel Baqi. (Beirut: Dar Revival of Scientific Heritage).

Al-Albani ،Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din" ،Silsilat Al-Aḥādīth Al-Ṣaḥīḥah Wa-Shay' Min Fiqhihā Wa-Fawā'iduhā." (1st edition ،Riyadh: Al-Ma'arif Library for Publishing and Distribution).

Al-Albani ،Muhammad Nasir al-Din ،"Silsilah al-Hadith al-Da'eefah. " (1st edition ،Riyadh: Al-Ma'rif Library ،1412 AH - 1425 AH).

Imru' al-Qais ،Ibn Hajar al-Kindi ،"Diwan of Imru' al-Qais. " (2nd ed ،.Beirut: Dar Al-Ma'rifa ،1425 AH).

Al-Ansari ،Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din bin Hisham" ،Sharḥ Qaṭar Al-Nadá Wa-Ball Al-Ṣadá." (Edition of the Qatari Ministry of Endowments ،1429 AH).

Al-Bakri ،Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz bin Muhammad Al-Andalusi ،"Samt Al-Laali fi Sharh Amali Al-Qali. " Copied and authenticated: Collections of

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

Knowledge: Abdul Aziz Al-Maimani. (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah).

Al-Bakri ،Abu Ubaid ،"Al-Laali fi Sharh Amali Al-Qali. " (Cairo: Authorship ،Translation and Publishing Committee ،1354 AH).

Al-Thumali ،Hammad ،"Nasb on Etymology According to Al-Khalil and Al-Farra. " (in Arabic) ،*Umm Al-Qura University Journal of Linguistics and Literature* 17 (Rajab 1437 AH).

Al-Jahiz ،Amr bin Bahr" ،Al-Maḥāsin Wa-Al-Aḍdād." (Beirut: Al-Hilal House and Library ،1423 AH).

Al-Hakim ،Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Naysaburi" ،Al-Mustadrak ʻalá Al-Ṣaḥīḥayn." Investigation: Mustafa Abdel Qader Atta. (1st edition ،Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1411 - 1990 AD).

Al-Himyari ،Nashwan bin Saeed Al-Yamani" ،Shams Al-ʻulūm Wa-Dawāʼ Kalām Al-ʻarab Min Alklalūm." Investigator: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Amri - Mutahar bin Ali Al-Eryani - Dr. Youssef Muhammad Abdullah. (1st ed ،.Beirut: Dar Al-Fikr Al-Muʼasim ،Damascus: Dar Al-Fikr ،1420 AH - 1999 AD).

Khanfar ،Abu Al-Baha Hazem Ahmed Hosni" ،Īnās Al-Nās Btfāḥh Abī Jaʻfar Al-Naḥḥās."

Al-Darimi ،Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman ،"Musnad Al-Darimi known as (Sunan Al-Darimi). " Investigation: Hussein Salim Asad Al-Darani. (1st edition ، Saudi Arabia: Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution ،1412 AH - 2000 AD).

Al-Dani ،Abu Amr Othman bin Saeed ،"Jami' al-Bayan fi al-Saba' al-Qira'at. " Origin of the investigation: Master's theses from Umm Al-Qura University. The theses were coordinated and printed at the University of Sharjah. (1st edition ،Emirates: University of Sharjah ،1428 AH).

Al-Dani ،Othman bin Saeed bin Othman ،"Al-Taysir fi Al-Qira'at Al-Saba'. " Investigator: Otto Trezel. (2nd ed ،. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi ،1404 AH).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

Al-Dhubyani ،Al-Shamakh bin Dirar" ،Dīwān al-Shammākh ibn Ḍirār al-Dhubyānī." Investigation: Salah al-Din al-Hadi. (Egyptian House of Knowledge).

Al-Dhahabi ،Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed ، "Siyar A'lām Al-Nubalā'." The investigator: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. (2nd edition ،Al-Resala Foundation ،1405 AH / 1985 AD).

Al-Rummani ،Ali bin Issa ،"Risala Manazil Al-Haruf. " Investigator: Ibrahim Al-Samarrai. (Amman: Dar Al-Fikr).

Al-Rummani ،Ali bin Issa ،"Ma'ānī Al-Ḥurūf. "

Al-Zubaidi ،Muhammad bin Al-Hassan" ،Ṭabaqāt Al-Naḥwīyīn Wāllghwyyn." Investigator: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (2nd edition ،Dar Al-Maaref).

Al-Zajjaj ،Ibrahim bin Al-Sirri" ،Ma'ānī Al-Qur'ān Wa-I'rābuh." Investigator: Abdel Jalil Abdo Shalabi. (1st edition ،Beirut: Alam al-Kutub ،1408 AH - 1988 AD).

Al-Zajjaj ،Abd al-Rahman bin Ishaq ،"Huruf al-Ma'ani wa al-Sifat. " Investigator: Ali Tawfiq Al-Hamad. (1st edition ،Beirut: Al-Resala Foundation ،1984 AD).

Al-Zajjaji ،Abd al-Rahman bin Ishaq ،"Al-Lāmāt. " Investigator: Mazen Al-Mubarak. (2nd edition ،Damascus: Dar Al-Fikr ،1405 AH).

Al-Zarkashi ،Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad ، "Al-Burhān Fī 'ulūm Al-Qur'ān." Investigator: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (1st edition ،Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyah ،Issa al-Babi al-Halabi and his partners ،1376 AH - 1957 AD).

Al-Zamakhshari ،Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed ،Jar Allah" ،Al-Kashshāf 'an Ḥaqā'iq Ghawāmiḍ Al-Tanzīl." (1st edition ،Obeikan Library ،1418 AH).

Zuhair bin Abi Salma" ،Dīwān Zuhayr ibn Abī Salmá" , ، explained by Ali Hassan Faour. (1st edition ،Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1408 AH).

Al-Samarrai ،Fadel Saleh" ،Ma'ānī Al-Naḥw." (1st edition ،Jordan: Dar Al-Fikr ،1420 AH).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

Al-Samarqandi ،Abu Al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim ،"Bahr Al-Ulum".

Al-Sam'ani ،Abu Al-Muzaffar Mansour bin Muhammad ، "Tafsir Al-Sam'ani. " Investigator: Yasser bin Ibrahim and Ghoneim bin Abbas bin Ghoneim. (1st edition ،Riyadh: Dar Al-Watan ،1418 AH).

Al-Samin Al-Halabi ،Abu Al-Abbas ،Shihab Al-Din Ahmed bin Yusuf ،"Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknoon. " Investigator: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat. (Damascus: Dar Al-Qalam).

Al-Samin Al-Halabi ،Abu Al-Abbas ،Shihab Al-Din Ahmed bin Youssef ،"Al-Aqd Al-Nadid fi Sharh Al-Qasid. " (1st ed ،.Jeddah: Dar Nour Al-Mutakatab ،1422 AH).

Sibawayh ،Amr bin Othman ،"Al-Kitāb. " Investigation: Abdul Salam Muhammad Haroun. (3rd edition ،Cairo: Al-Khanji Library ،1408 AH).

Al-Suyuti ،Abdul Rahman bin Abi Bakr" ،Al-Itqān Fī 'ulūm Al-Qur'ān." Investigator: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (1st edition ،Egyptian General Book Authority ، 1394 AH).

Al-Suyuti ،Abd al-Rahman bin Abi Bakr" ،Bughyat Al-Wu'āh Fī Ṭabaqāt Al-Lughawīyīn Wa-Al-Nuḥḥāh." Investigator: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (Sidon - Lebanon: Modern Library).

Al-Suyuti ،Abd al-Rahman bin Abi Bakr" ،Sharḥ Shawāhid Al-Mughnī." (Arab Heritage Committee ،1386 AH).

Al-Suyuti ،Abd al-Rahman bin Abi Bakr" ،Ham' Al-Hawāmi' Fī Sharḥ Jam' Al-Jawāmi'." Investigator: Abdul Hamid Hindawi. (Egypt: Al-Tawfiqiya Library).

Al-Sabban ،Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali" ،Ḥāshiyat Al-Ṣabbān 'alá Sharḥ Al'shmwná Li-Alfīyat Ibn Mālik." (1st edition ،Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1417 AH).

Al-San'ani ،Abd al-Razzaq bin Hammam ،"Tafsir Abd al-Razzaq. " Study and investigation: Dr. Mahmoud Muhammad Abdo. (1st edition ،Beirut: Dar Al-Kutub Al-

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

Ilmiyyah ،1419 AH).

Al-Tai ،Hatem bin Abdullah ،"The Diwan of Hatem Al-Tai. " Narrated by: Hisham bin Muhammad Al-Kalbi ، investigated by: Dr. Adel Suleiman Jamal. (2nd ed ،.Cairo: Al-Khanji Library ،1411 AH).

Al-Tabari ،Muhammad bin Jarir" ،Jāmiʿ Al-Bayān Fī Ta'wīl Al-Qur'ān." Investigator: Ahmed Mohamed Shaker. (1st edition ،Al-Resala Foundation ،1420 AH - 2000 AD).

Zafar ،Jamil Ahmed" ،Al-Naḥw Al-Qur'ānī: Qawāʿid Wa-Shawāhid." (2nd edition ،Mecca ،1418 AH).

Al-Akbari ،Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah" ،Sharḥ Dīwān Al-Mutanabbī." Investigator: Mustafa Al-Saqqa/Ibrahim Al-Abiary/Abdul Hafeez Shalabi. (Beirut: Dar Al-Ma'rifa).

Al-Ala'i ،Salahuddin Abu Sa'id Khalil bin Kaykeldi ، "Al-Fuṣūl Al-Mufīdah Fī Al-Wāw Al-Mazīdah." Investigator: Hassan Musa Al-Shaer. (1st edition ،Amman: Dar Al-Bashir ،1410 AH).

Al-Farsi ،Abu Ali ،"Al-Idhah Al-Addi. " Investigator: Dr. Hassan Shazly Farhoud. (1st edition ،Riyadh: College of Arts ،1389 AH - 1969 AD.(

Al-Farra ،Abu Zakaria Yahya bin Ziyad ،"Ma'āny Al-Qur'ān. " Investigator: Ahmed Youssef Al-Najati - Muhammad Ali Al-Najjar - Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi. (1st edition ،Egypt: Dar Al-Masria for Writing and Translation).

Al-Farahidi ،Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ، "Kitāb Al-ʿAyn. " Investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi ، Dr. Ibrahim Al-Samarrai. (Al-Hilal House and Library.(

Al-Farahidi ،Al-Khalil bin Ahmed ،"Al-Jumal fī An-Naḥw. " Investigator: Dr. Fakhr al-Din Qabawa. (5th edition ،1416 AH).

Al-Qurtubi ،Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr ،"Al-Jami' Lihkam Al-Qur'an. " Investigation: Ahmed Al-Baradouni. (2nd ed ،.Cairo: Dar Al-Kutub Al-Misria).

Al-Qastalani ،

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

Al-Kafawi ،Ayoub bin Musa ،"Al-Kulliyyat ،Mu'jam fī Al-Muṣṭalaḥāt wa Al-Furūq Al-Lughawiyyah" Investigation: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry. (Beirut: Al-Resala Foundation).

Al-Malqi ،Ahmed bin Abdul Nour ،"Raṣf Al-Mabāny fī Sharḥ Ḥurūf Al-Ma'āny. " Investigation: A. D. Ahmed Muhammad Al-Kharrat. (3rd edition ،Damascus: Dar Al-Qalam ،1423 AH).

Al-Muradi ،Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim ،"Al-Jina Al-Dānī fī Ḥurūf Al-Ma'āny. " Investigation: Dr. Fakhr al-Din Qabawa - Professor Muhammad Nadeem Fadel. (1st edition ،Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1413 AH).

Makki bin Abi Talib ،"Kashf 'an Wujūh Al-Qirā'āt Al-Sab' wa 'Ilalihā wa Ḥujajohā. " Investigator: Dr. Mohieddin Ramadan. (2nd edition ،Beirut: Al-Resala Foundation ،1401 AH).

Makki bin Abi Talib ،Abu Muhammad Al-Qurtubi ،"Al-Hidāyah Ilā Bulūg An-Nihāyah fī 'Ilm Ma'āny Al-Qur'ān wa Tafsīrihī wa Aḥkāmihī wa Jumal Min Funūnihī. " Editor: A collection of university theses at the College of Graduate Studies and Scientific Research - University of Sharjah ،under the supervision of A. D: Al-Shahid Al-Bushikhi. (1st edition ،Group of Research on the Qur'an and Sunnah - College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah ،1429 AH - 2008 AD).

Naguib Al-Labadi ،Muhammad Samir ،"Mu'jam Al-Muṣṭalaḥāt An-Naḥwiyyah wa Al-Ṣarfiyyah. " (1st edition ، Al-Resala Foundation - Dar Al-Furqan ،1405 AH).

Al-Harawi ،Ali bin Muhammad Al-Nahwi ،"Al-Azhiyyah fī 'Ilm Al-Ḥurūf. " (2nd edition ،Damascus: Arabic Language Academy ،1413 AH).

Al-Wahidi ،Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed ،"Al-Tafsīr Al-Basīt. " (1st edition ،Deanship of Scientific Research ،1430 AH).

Al-Wasiti ،Abu Muhammad Abdullah bin Abdul-

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

Mu’min ،“Al-Kanz fī Al-Qirā’āt Al-‘Ashr. ” Investigator: Dr. Khaled Al-Mashhadani. (1st edition ،Cairo: Library of Religious Culture ،1425 AH).

Yahya bin Salam ،Ibn Abi Tha’labah al-Tamimi ،“Tafsir Yahya bin Salam. ” Presented and investigated by: Dr. Hend Shalabi. (1st edition ،Beirut - Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،1425 AH - 2004 AD).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية